الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة

أ- المفاهيم الأساسية:

أولاً: الاتجاه :

عرف البورت Allport ١٩٣٥ الاتجاه بانه حالة استعداد عقلي وعصبى تنظمها خبرة الفرد السابقة، وهذه الحاله توجه استجابات الفرد نحو الموضوعات أو المواقف التى ترتبط بها. (٢١: ١٠)

وعرف كرتشى وكرتشفيلد Krech and Crutchfield ١٩٤٨ الاتجاه بانه عباره عن عدد من المكونات الدافعية والانفعالية والادراكيه والمعرفية التى انتظمت فى صورة دائمة وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته، كما أنه وسط ديناميكى يساعد على اتمام التفاعل بين العمليات النفسية الأساسية وبين الفعل أو السلوك الذى يقوم الفرد بأدائه (سويف، ١٩٧٠). (٢١: ١٠)

وعرف أحمد زكى صالح ١٩٥٩ الاتجاه بانه استجابة عامة عند فرد ازاء موضوع نفسى معين، وبالتالى يتضمن الاتجاه حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد ازاء موضوع معين، وهذا الموضوع يرتبط عاده بشعور داخلى لدى الفرد، أى أن الاستجابة الصادره من الفرد ازاء موضوع الاتجاه هى استجابة تنتمى إلى التكوين الانفعالى فى الشخص وأن كان يعبر عنها قولاً أو فعلاً. (٢: ٣٨٢)

ويعرفه صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق ١٩٦٠ بأنه ميل مؤيد او مناهض ازاء موضوع أو موضوعات معينة ذات صبغة وجدانية. (٢٨: ١٤٧)

ويعرفه مصطفي سويف ١٩٧٠ بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء آداء الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول. (٥٥: ٣٣٦)

ويحدد سيد خير الله ١٩٧٣ الاتجاه بانه مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التى تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة والجدل. (٢٣: ٢٦٤-٢٦٦).

وعرف حامد زهران ١٩٧٧ الاتجاه النفسى الإجتماعى بأنه تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسط، يقع بين المثير والإستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى

عصبى للاستجابة الموجبه أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة. (١٤: ١٤٤)

ويعرف محمد سلامة آدم ١٩٨١ الاتجاه بأنه متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء فى اتجاه القبول أو فى اتجاه الرفض ازاء موضوع نفسى اجتماعى جدلى معين. وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه فى المواقف التى تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصيه أو الاجتماعيه أو الثقافية معبرا بذلك عن جماع خبرته الوجدانية او النزوعية. (١٢:٤٤)

ويعرف محمود منسى ١٩٨٢ الاتجاه بانه ميل الفرد للاستجابة بشكل ايجابى أو سلبى تجاه مجموعة خاصة من المثيرات. (٥٣: ٤٤)

ويحدد حسين الدرينى ١٩٨٣ الاتجاه بانه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذى صبغة اجتماعية، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له. (١٨: ٣٦٥)

ويعرف عمر الشيخ ١٩٨٦ الاتجاه بانه مشاعر الأفراد وآرائهم ومعتقداتهم حول الموضوع الذى يؤثر فى موقفهم منه تأييدا أو رفضا. (٣٣: ٨٨)

وتعرف صباح حنا ١٩٨٧ الاتجاه بانه استعداد متعلم- ثابت نسبيا- للاستجابة بقبول أو رفض موضوع معين، ويقاس اجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على عبارات المقياس المعد لذلك. (٢٥: ١١٧)

ويذكر محمد حسن علاوى ١٩٩٢ عدة تعريفات للاتجاه منها تعريف روكيتش. إذ يرى روكيتش أن الاتجاه النفسى تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبى للمتعقدات التى يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه لاستجابة تكون لها الأفضلية عنده. (٤٠: ٢١٩) .

ويضيف محمد حسن علاوى ١٩٩٢ أن انستازى ترى أن الاتجاه هو الميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة من المثيرات. (٤٠: ٢١٩)

ويعرف محمد حسن علاوى ١٩٩٢ نقلاً عن أوزجود الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو الميل الضمنى غير الظاهر الذى يتوسط ما بين المثير والاستجابة ويدفع الفرد نحو الاستجابة التقويمية لموضوع معين كنتيجة لاستثارة أنماط من المثيرات الحسية واللفظية. (٤٠: ٢١٩).

ويرى محمد حسن علاوى ١٩٩٢ نقلاً عن شرام أن الاتجاه حالة مفترضة من الاستعداد للاستجابة بطريقة تقويمية تؤيد أو تعارض موقفاً ومثيراً معيناً. (٤٠: ٢١٩)

تتفق أغلب التعريفات على أن الاتجاه هو ميل شبه ثابت نسبياً للاستجابة بطريقة معينة فى مواقف معينة أو للرد على مثيرات معينة بما يتفق وخبرة الفرد الماضية وظروفه الحياتية. وأن الاتجاه قد يكون موجباً أو سالباً كما أن للاتجاه درجات شده تمتد من أقصى القبول إلى أقصى الرفض.

ويلاحظ على التعريفات السابقة اختلافها فى درجة اجرائيتها فتعريف البورت أقل التعريفات اجرائية وكذا تعريف كرتش وكرتشفيلد وصلاح مخيمر اما تعريف أحمد زكى صالح فهو أكثر أجرائية من التعريفات السابقة. ولعل من أكثر التعريفات إجرائية تعريف محمد عماد اسماعيل ١٩٦٢ للاتجاه بأنه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذا صبغة اجتماعية، ذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له. حيث يتميز هذا التعريف بإشارته إلى أن الاتجاه محصلة استجابات وبالتالى يمكن قياسه بتعريض الفرد لمثيرات معينة تستثير تلك الاستجابات. (٤٦: ٢١٣)

بناء على ماسبق رأى الباحث أن يعرف الاتجاه التنافسى تعريفا اجرائيا بانه استجابة قبول أو رفض الطالب للمنافسة بحيث يدفع الطالب لمقارنة آدائه بآداء زملائه وبذل الجهد من أجل التفوق عليهم وتحقيق الهدف الذى يسعى إليه.

خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص منها :

١- الاتجاهات ذات طبيعة تقييمية اذ تعبر عن درجة قبول أو رفض الفرد لشئ ما أو موضوع معين.

٢- تكون الاتجاهات موجهه نحو شئ ما مادى أو غير مادى يعرف بأسم موضوع الاتجاه مثل اتجاهاتنا نحو النشاط الرياضى.

٣- توجد درجة من الترابط بين الاتجاهات نحو الموضوعات المتشابهة بحيث يمكن القول بوجود حزم من الاتجاهات. فالإتجاهات نحو النشاط الرياضى ترتبط بالإتجاهات نحو مشاهدة المباريات والقراءة عن الرياضه وممارسة العاب معينة وحفظ أسماء الفرق والنوادى.

٤- تختلف الاتجاهات فى مدى قوتها. فالشخصين قد تكون لديهما نفس الاتجاهات ولكن بقوى أو بشدات مختلفة. ومن هناتتضح الوظيفة الدافعية للاتجاهات فكلما زادت قوة الاتجاه زادت قوة دفعه للسلوك ونقصت معها امكانية تغييره.

٥- تكتسب الاتجاهات من خلال اساليب التنشئة الاجتماعية ومايتعرض له الفرد من مؤثرات وتدريبات.

٦- تتميز الاتجاهات بدرجة من الجمود نتيجة لما حققته من تدعيمات فى تاريخ حياة الفرد السابقة وماتقوم به من وظائف فى حياته.

٧- تتفاوت الاتجاهات فى درجة استعدادها للاستثارة فبعض الاتجاهات يمكن استثارتها بسهوله عن غيرها. (١٧: ٣٧-٣٨) .

ويشير محمد حسن علاوى ١٩٩٢ إلى الخصائص التالية للاتجاه:

١- الاتجاه تكوين فرضى:

استعداد للاستجابة يصعب ملاحظته وتسجيله بصورة موضوعية لهذا أتفق على اعتباره تكوينا فرضياً، أى أننا نفترض وجوده دون أن نمتلك الوسيلة للتحقق من وجوده بصوره عيانية إذ أن التكوين الفرضى مجموعة من العمليات التى لانلاحظها بطريقة مباشرة بل نستدل عليها من استجابات الفرد.

٢- الاتجاه متعلم (مكتسب):

تكاد تجمع تعريفات الاتجاهات على أنها متعلمه من الثقافة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعى.

٣- يتكون الاتجاه من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية:

يقصد بالعنصر المعرفى الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، أما العنصر الوجدانى فيتناول التفضيل أو عدمه، والعنصر النزوعى يتضمن الاستعداد للاستجابة.

٤- الاتجاه اما ايجابى أو سلبى أو حيادى:

يمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين أو طرفين لهذا الخط يمثل أحدهما التأييد التام (أقصى الايجابية) للموضوع الذى يتعلق به الاتجاه، ويمثل الآخر المعارضه

المطلقة (أقصى السلبية) لهذا الموضوع. وتنقسم المسافة بين هذين الطرفين الى نصفين متساويين فى نقطة نطلق عليها الحياد. (٤٠: ٢٢٠-٢٢١) .

وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف متعددة تتحدد فى الاتى:

١- توجه سلوك الأفراد فمن يناصر تحرير المرأة سيدافع عن مساواتها بالرجل أما من لا يناصرها سيقف ضد هذه المساواه ومن يحب السباحه يقرأ عنها كثيرا ويمضى ساعات طويله فى تعلمها وممارستها.

٢- مساعدة الفرد على التكيف ذلك لأن الانسان يسعى للحصول على ماينفعه ويتجنب ما يضره ولذلك يكون اتجاهات ايجابية نحو ماهو نافع واتجاهات سلبية نحو ماهو ضار (١٧: ٣٨) .

٣- الدفاع عن الذات إذ تستخدم الاتجاهات كحيل دفاعية تجذب الفرد للأعتراف بنواحى قصوره. فمثلا الاتجاهات العنصرية تمثل دفاعا عن الذات لانها تشعر الفرد بتفوقه على الآخرين (١٧: ٣٨) .

٤- الوظيفة المعرفية للاتجاه تشير إلى أن الانسان يميل إلى أن يضفى معنى على مايحيط به وهذايستلزم معاييراً أو أطراً مرجعية تساعده على ذلك والاتجاهات هى التى تزود الفرد بهذه المعايير والأطر. وبناء على هذا تساعد الاتجاهات الفرد على أن يدرك عالمة ادراكاً ثابتاً يمكن التنبؤ به كما تنظم وسيلة اتصاله ببيئته.(١٧: ٣٩)

٥- تساعد الاتجاهات الفرد على أن يعبر عن قيمة وعن مفهومة لذاته لأن الاتجاهات هى المعبر عن هذه القيم. (١٧: ٣٩)

٦- تحقق الاتجاهات للفرد الاقتصاد فى المجهود ذلك لأن الفرد يستخدمها ليضفى تنظيما على احداثة اليومية وبالتالى يوفر الجهد الذى يبذله لمواجهة المفاجأت والتغيرات الطارئة. أى أن الاتجاهات تساعدنا على ألا نتخذ سلوكا جديداً فى مواجهة كل تجربة (١١٥: ٢٢٤-٢٢٥).

٧- يتمثل الفرد قيم الجماعة ومعتقداتها فى سلوكه كما يستخدمها أيضا فى تكوينة لاتجاهاته. وبالتالى تساعد الاتجاهات الفرد على أن يشعر بانتمائه للجماعة التى يعيش فيها مما يحقق له مزيدا من الاحتماء الوجدانى والأمن النفسى (٢٨: ١٥٦-١٥٧).

ثانياً: التنافسيه

تبين من استعراض الدراسات السابقة أن التنافسية يمكن النظر إليها على أنها عملية أو خاصية شخصية أو كمعالجه فى موقف .

ولذا يستعرض الباحث فى هذا الجزء نظرية مارتن للعملية التنافسية ثم التنافس كخاصية شخصية ثم التنافس كمعالجة فى موقف ويعقب كل جزء تعليق الباحث.

أ- العملية التنافسية:

عرف ڤاليراند وزملاؤه ,.Vallerand et al ١٩٨٦ عرف التنافس بأنه عملية اجتماعية تحدث عندما توجه انشطه الفرد لتحقيق مستوى أو هدف معين، ويقاس ذلك التحقيق بمقارنه اداء الفرد باداء اخرين معينين. (١١١: ٦٥٢)

ويعرف حسن شحاته سعفان ١٩٨٢ التنافس بأنه عمليه اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو اكثر فى موقف معين تجتهد كل منهما فى الوصول الى هدف معين أو إلى أهداف معينه بحيث تصل إلى الهدف قبل الآخرين أو تنال اكبر قسط منه عند الحصول عليه. (١٥: ٢٥٣)

عرف مكيلى، تامين McAuley and Tammen ١٩٨٩ التنافس بأنه عملية موجهه لتحقيق أهداف خاصه فى سياق اجتماعى يسعى فيه بعض الافراد للفوز. وإذا كانت المنافسة مصدراً للنضال والأرتياح لدى بعض الأفراد فهى مصدراً لعدم الارتياح وللضغط والقلق لدى البعض الآخر. (٩٦: ٨٥-٨٦)

ذكر باربا فيسس، بروكس Parpavesis and Brooks ١٩٩٦ أن مارتن وزملاؤه يعرفون التنافس بأنه عملية مقارنة اجتماعية تولد الشك لدى اللاعب قبل بدء المباراه لعدم ثقته فى النتائج التى سيحققها. (١٠٠: ٢٤)

وضحت ديانا جيل ١٩٨٦ تصور مارتن للعملية التنافسية علي أنها:

١- العملية التى يتم خلالها مقارنة أداء الفرد باستخدام معيار أو مستوى معين مع وجود شخص أو أكثر يعرفون ذلك المعيار أو المستوى ويمكنهم تقييم الموقف.

٢- تتضمن العناصر والمكونات التالية:

أ) الموقف التنافسى الموضوعى:

هو الحد الأدنى من الشروط التى يجب توافرها فى الموقف حتى تبدأ عملية المنافسة ومن هذه الشروط:

- مقارنة الآداء بمعيار معين.
- وجود شخص أو أكثر يقومون بتقويم تلك المقارنة.
- تحقيق إنجاز اجتماعي.

ب) الموقف التنافسى الذاتى:

هو إدراك الفرد وتقديره للموقف التنافسى، هنا يكون للفروق الفردية دورها فى العملية التنافسية. فقد يرى لاعب التنس أن يلعب مباراة مع أحد اللاعبين المشهورين تحديا له بينما يراها لاعب أخر تهديداً كبيراً له أى أن الموقف التنافسى الذاتى يحدد استجابة الفرد للموقف التنافسى الموضوعى.

جـ) الاستجابة:

تتضمن الاستجابة تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية داخلية وأداء الفرد فى الموقف. من التغيرات الفسيولوجية زيادة معدل ضربات القلب وتصبب العرق، ومن التغيرات السيكولوجية الشعور بالتوتر والارتباك. أما عن الآداء فقد يكون أداء اجتماعياً مقبولاً كاللعب النظيف أو أداء غير مقبول اجتماعياً كالعدوان.

د) النتائج والمترتبات:

تتضمن هذه المرحلة الفوز أو الخسارة وتكون عادة مصحوبة بالشعور بالنجاح أو الفشل، إلا أن العلاقة بين الفوز والخسارة من ناحية والشعور بالنجاح أو الفشل من ناحية أخرى ليست أوتوماتيكية فقد يشعر اللاعب بالارتياح والنجاح لأدائه اللعب بطريقة ممتازة بالرغم من خسارته أمام لاعب عالى المهارة، وقد يحدث العكس أيضا فلا يشعر بالارتياح والنجاح بالرغم من فوزه على خصمه. إن النتائج والمترتبات لاتحدث منعزلة عن بعضها البعض إذ تزود الفرد بتغذية راجعة سواء بالنسبة لتقديره الذاتى للموقف التنافسى أو للآداء أو لمشاعره إزاء الموقف.

obeikandl.com

٣- العملية التنافسية ديناميكية إذ أن النتائج والمترتبات فى لحظة معينة أو موقف معين تؤثر فى مهارة الفرد ومشاعره وتقديره الذاتى للموقف التنافسى، وبالتالى فى مواقفه التنافسية التالية.

٤- طالما تتضمن العملية التنافسية مقارنة آداء الفرد بمستوى معين فإنها تكون موجهة نحو هدف محدد Goal Oriented هو الآداء الأفضل، ومن هنا فإن التنافسية نوع من دافعية الانجاز فى المجال الرياضى. (٧٥: ٥٥-٥٩)

تعليق على العملية التنافسية :

من التعريفات السابقة يتضح أن العملية التنافسية تتضمن :

١ - عملية اجتماعية تتضمن اشتراك فردين أو جماعتين أو أكثر فى نشاط معين يهدف إلى تحقيق أهداف خاصة .

٢ - تقاس درجة تحقق الأهداف بمقارنة آداء الفرد بآداء الآخرين .

٣ - تؤدى تلك المقارنة إلى إثارة الشك لدى اللاعب قبل بدء المباراة لعدم ثقته فى النتائج التى سيحققها .

٤ - أن العملية التنافسية ديناميكية تشكل سلوك الفرد فى المواقف التالية بناء على الآثار والنتائج التى يحققها الفرد فى كل موقف تنافسى.

٥ - تختلف استجابات الأفراد للموقف التنافسى الموضوعى بناء على إدراك كل منهم وتقديره الذاتى للموقف التنافسى، ومن هنا توجد الفروق الفردية فى ردود أفعال كل منهم .

ب- التنافسية كخاصية شخصية:

يذكر هيوستون وزملاؤه Houston; et al ١٩٩٧ أنه قد أثير جدل كبير حول دور المنافسة وآثارها فى المجال الرياضى ويرجع هذا الجدل إلى عدم وجود تعريف واضح للتنافسية وإلى نقص وسائل قياسها، فإذا كان علماء النفس بصفة عامة يرون وجود سمة للمنافسة فإن علماء النفس الرياضى يعتبرونها كتكوين فرضى يرتبط بالأداء الرياضى فقط. (٨٢: ١٤٤٧)

obeikandl.com

عرفت فيلى Vealey ١٩٨٦ التوجه التنافسى Competitive Orientation بأنه الميل للنضال لتحقيق أهداف رياضية معينة هى الآداء الجيد (التوجه بالآداء Performance Orientation والتوجه للفوز بالنتائج Outcome Orientation .

كما عرفتها أيضا بأنها «ميل الأفراد للسعى نحو إنجاز نوع معين من الأهداف فى مجال الرياضة». (١١٣: ٢٢١-٢٤٦)

ذكر مارتن، جيل ,Martin and Gill ١٩٩١ أن التنافس فى المجال الرياضى هو التوجه Orientation لتحقيق عوائد معينة أو هدف خاص. يقصد بالتوجه الميل لتحقيق عوائد Outcomes معينة والرغبة فى الفوز أو التفوق على المنافسين الآخرين. ويقصد بالتوجه لتحقيق هدف خاص الآداء الجيد مقارنة بقدرات الفرد. وقد أكدا على أن التوجه التنافسى عملية معرفية توجه السلوك. (٩٥: ١٥٥)

ذكر سوين، جونز Swain and Jones ١٩٩٢ أن جيل ١٩٨٦ قد عرفت التنافسية بأنها دافع للوصول إلى النجاح فى المجال الرياضى، أو الميل ألا يصبح اللاعب قلقاً ومتوتراً إزاء الهزيمة فى المباراة أو المنافسة. وقد توصلت جيل إلى علاقة إرتباطية ضعيفة بين التوجه للإنجاز التنافسى وسمة القلق التنافسى مما أدى بها إلى اعتبارهما تكوينين فرضيين مستقلين يجب قياس كل منهما مستقلا عن الآخر. وقد توصل سوين وجونز من دراستهما عن العلاقة بين التوجه للإنجاز الرياضى والقلق التنافسى كسمة والتى أجرياها على ٦٠ من الرياضيين بمتوسط عمرى قدرة ٨٥ر٢١سنة، إلى أنه كلما ارتفعت درجة التنافسية لدى الرياضى كلما قل قلقه بينما زادت ثقته بنفسه (أى أن التنافسية مختلفة عن القلق التنافسى) (١٠٨: ٤٢-٥٤).

عرفت سوسان جاكسون، روبرتس ,Jackson and Roberts ١٩٩٢ التوجه التنافسى Competitive Orientation بأنه نضال الفرد لإبراز أن لديه قدرات معادلة أو تفوق قدرات الآخرين، وبالتالى فإن الفوز هو مقياس النجاح والخسارة مقياس الفشل. ويتميز صاحب التوجه التنافسى المرتفع بتركيزه على النتائج المتوقعة من العمل أو المباراة. فإذا فاز يحقق النجاح، وإذا فشل يتوقف عن اللعب أو التدريب، وإذاتشكك فى قدراته يبدو عليه العجز المتعلم Learned Helplessness. (٨٣: ١٥٨)

obeikandi.com

اعتبر روبرتس وزملاؤه Roberts, et al, ١٩٩٥ أن التنافسية هدف مرتبط بذات الفرد وتظهر واضحة عندما يسعى الفرد إلى أن يتفوق أداؤه على الآخرين. (١٠٤:٢١٩)

توصل زورينك، ويلسون Zoerink and Wilson ١٩٩٥ إلى وجود استعداد Disposition للتنافسية لدى الأسوياء من طلاب الجامعة، ولقد عرف ذلك الاستعداد بأنه عملية عقلية تتضمن اتجاهات الفرد ودوافعه وإدراكاته التى تهيئه للاشتراك فى مواقف المنافسة الرياضية. وأن هذا الاستعداد يتضمن المنافسة مع الآخرين والتوجه للفوز عليهم ووضع أهداف يسعى الفرد للوصول إليها. (١١٦: ٣٥)

عرف هيوستون وزملاؤه Houston; et al ١٩٩٧ التنافسية بأنها الرغبة فى تحقيق الكسب في مواقف التفاعل الاجتماعى، وبالتالى لابد من وجود منافس فى الموقف يمكن اعتباره مقياسا لأداء الفرد أى يوجد تفاعل بين رغبة الفرد وميله للمنافسة وبين موقف المنافسة ذاته(٨٢: ١٤٤٧). كما حدد ذلك سميثر وهيوستون . (١٠٦: ٤٠٨)

ذكر فنكبرج وزملاؤه Finkenberg et al ١٩٩٨ أن مارتن ١٩٩١ عرف التنافسية بأنها الاستعداد للنضال لتحقيق الرضاء عند مقارنة أداء الفرد بمستوى معين من التميز وذلك فى حضور المقيمين الآخرين فى المجال الرياضى. (٧٢: ٦٤٧)

ذكر فنكبرج وزملاؤه Finkenberg et al ١٩٩٨ أن ديانا جيل عرفت التنافسية بأنها نوع من التوجه Orientation للانجاز، أو الميل Tendency لتحقيق الفوز فى المنافسات الرياضية. (٧٢: ٦٤٧)

عرف محمد حسن علاوى ١٩٩٨ التنافسية بأنها استعداد اللاعب الرياضى لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز فى مواقف المنافسة الرياضية. (٤١: ٢٥٢)

تعليق على التنافسية كخاصية شخصية:

اختلف العلماء فى تحديد التنافسية كخاصية شخصية على النحو التالى:

١- الرغبة فى تحقيق الكسب (٩٥) (٨٢) .

٢- استعداد للنضال والفوز على الآخرين(٩٥) (١١٦) (٤١) .

٣- توجه للانجاز والفوز فى المنافسات (٧٩) وتوجه للانجاز مرتبط بذات الفرد للتفوق على الآخرين (١٠٤) .

٤- الميل للنضال تحقيقا للفوز فى المنافسات (١١٣)، (٩٥) .

٥- التوجه التنافسى أو نضال الفرد لإبراز أن لديه قدرات معادلة أو تفوق قدرات الآخرين، (٨٣) .

٦- دافع للوصول إلى النجاح فى المجال الرياضى (٧٦).

٧- عملية معرفية توجه السلوك (٩٥).

يرجع اختلاف العلماء فى تحديد معنى التنافسية كخاصية شخصية إلى أنها تكوين فرضى يعبر عن نفسهِ بمظاهر مختلفة. ولذلك رأى الباحث أن يعتبرها اتجاه باعتبار أن الاتجاه تكوين فرضى يعبر عن درجة قبول الفرد أو رفضه للاشتراك فى المنافسة وللتعامل مع المواقف التنافسية.

جـ- التنافسية كمعالجه فى موقف:

ذكر دويتش Deutsch ١٩٤٩ أن مالر Maller ١٩٢٩ حدد التنافس بأنه الموقف الذى يثير الفرد ليبذل أقصى جهد لديه بمفرده فى عمل معين لكى يفوز على زملائه ويحصل على مكافأة مادية أو تقدير شخصى . (٩٤: ١٣٠)

وعرف دويتش Deutsch ١٩٤٩ التنافس بأنه الموقف الذى يكون فيه تحقيق الأهداف للأعضاء منفصلة وتكون العلاقات المتبادلة لتحقيق الأهداف سلبية أى يحقق الفرد أهدافه إذا لم يحقق الآخرون أهدافهم، فالفرد يبحث عن الناتج المفيد له شخصيا. (٧٠: ١٢٩-١٣٢).

وعرف جروساك Grossack ١٩٥٤ التنافس الفردى بأنه الموقف الذى يصل فيه الفرد إلى هدفه إذا أعيق الأفراد الآخرون عن الدخول فى منطقة الهدف. (٨٠: ٣٤١)

أشار هاينز ومكشى Haines, and Mekheachie ١٩٦٧ إلى أن التنافس الفردى هو الموقف الذى يعمل فيه الفرد لنفسه، ويعوق الأفراد الآخرين عن تحقيق أهدافهم الفردية. (٨١: ٣٨٧)

وعرف كيلى وثيبوت Kelly and Thebaut ١٩٦٩ التنافس الفردى بأنه الموقف الذى يكافأ فيه الفرد الذى حقق أعلى درجة فى التحصيل بناء على جودة عمله، ويكافأ الأفراد الآخرون مكافأة أقل منه. (٩١: ٢١٤- ٢١٦) .

وعرف جونسون وجونسون Johnson, and Johnson ١٩٧٤، ١٩٧٥ الموقف التنافسى بأنه الموقف الذى يكون هدف التلميذ فيه هو التحصيل القائم على العلاقة السلبية بين التلاميذ. وتعنى العلاقة السلبية أنه عندما يحقق التلميذ هدفه، يفشل كل التلاميذ الآخرين فى تحقيق أهدافهم.(٨٥: ٢١٤) (٨٧: ٧) .

عرف سكانلان Scanlan ١٩٧٨ التنافس بأنه الموقف الذى لاتوزع فيه العوائد أو المكافآت بالتساوى بين الأفراد وذلك لاختلاف مستوى أداء كل منهم فى الأنشطة. (١٠٥: ٦٠: ٦٤)

وتعرف غاريبالدى Garibaldi ١٩٧٩ التنافس بأنه الموقف الذى يتعارض فيه هدف الفرد مع أهداف الآخرين، فإذاماحقق أحد الأفراد هدفه عجز الآخرون عن تحقيق أهدافهم. (٧٤: ٧٨٨)

وعرفت جيسكا كوهن Cohen ١٩٨٢ التنافس بأنه الموقف الذى يتعارض فيه هدف الفرد مع أهداف الآخرين، حيث يصارع كل منهم الآخر للوصول إلى الهدف قبله. (٦٦: ٦٢٢).

وعرف حسين الدرينى ١٩٨٦ التنافس بأنه الموقف الذى تتداخل فيه الأهداف التى يسعى الفرد نحو تحقيقها مع أهداف فرد آخر أو أفراد آخرين، بحيث تكون العلاقة بين تحقيق أهداف الفرد والآخر علاقة سلبية. فى مثل هذا الموقف يؤدى تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه إلى إعاقة الآخرين عن تحقيق أهدافهم. (١٩: ٦٦)

ذكر تريباثى Tripathi ١٩٩٢ أنه فى حالة التنافس كموقف يوجد نوعان من المنافسة إما مباشرة أو غير مباشرة. فى حالة المنافسة المباشرة يتنافس اللاعب مع لاعب آخر وجها لوجه، أما فى المنافسة غير المباشرة فإن اللاعب يتنافس مع مستوى معين سواء كان هذا المستوى هو المستوى السابق للاعب أو مستوى لاعب آخر. وتؤدى المنافسة غير المباشرة إلى زيادة الدافعية الذاتية للاعب لأنها مرتبطة بالكفاءة، أما فى المنافسة المباشرة فإن مصدر

الدافعية يكون خارجياً ويتعرض الفرد لضغوط مباشرة وتهديد لتقييم الفرد لذاته مما قد يؤدى إلي انخفاض الدافعية الذاتية للاعب.

وكلا النوعان يؤديان إلى زيادة وتحسن معدل الآداء لأن المنافسة غير المباشرة ترتبط بكفاءة اللاعب، والمنافسة المباشرة تقدم تحديات مباشره للاعب مما يؤدى إلى زيادة وتحسن معدل الآداء. (١١٠: ٧١٠)

ويعرف سيد غنيم (ب - ت) التنافس بأنه الموقف الذى يحث الفرد على الكفاح ضد الآخرين من الأعضاء، لكى يتحقق له وحده الفوز عليهم ويفوز بنصيب أكبر منهم. (٢٤: ٤٢)

خصائص الموقف التنافسى:

أوضح دويتش Deutsch ١٩٤٩ أن الأفراد فى المواقف التنافسية، يكون ارتباط أهداف بعضهم البعض سلبيا، فعندمايحقق أحد المتنافسين هدفه يفشل المتنافسون الآخرون معه فى تحقيق هدفهم .

وفى المواقف التنافسية يحاول الفرد أن يعترض تحقيق الآخرين لإنجازاتهم، ويكره السلوك الذى يسهل إنجاز شخص آخر لأهدافه. وفى المواقف التنافسية تتضح المشاعر العدائية غير الودية بين المتنافسين، هذا بالإضافة إلى مشاعر الغضب تجاه الفائزين وبذلك تظهر المشاعر السلبية تجاه المدرسة والمدرسين أو حتى أنفسهم والتى قد تظهر فى أعراض الكآبة والحزن وهبوط النشاط والانسحاب من هذه المواقف التنافسية. (٧٠: ١٣٠)

وقد بين هاينز وماكنشى Haines and Mckenchie ١٩٦٧ أن التلاميذ فى المواقف التنافسية يكونواأكثر قلقا وأقل اطمئناناً ذاتياً ويظهرون الكثير من احتياجاتهم الذاتية فالمعايير التنافسية لا تولى الفرد الذى لايصل إلى خط السباق قبل المتسابقين الآخرين إلا اهتماماً ضئيلاً، فالمحك التنافسى هو الفوزوالجائزة لمن يحصل على أعلى الدرجات.

وتتيح المعايير التنافسية لمن يفوز فى مباراة أن يحصل على مكافأه ولكنها قد تتجاهل تماما ذلك التلميذ الذى اشترك فى المباراة، واستطاع أن يسيطر على خجله بالجهد الكبير، ولو أنه لم يتفوق على بعض المتنافسين من حيث المهارة.

وفى المواقف التنافسية تكون الاتصالات مغلقة وعقيمة، هذا بعكس العلاقات فى التنظيمات التعاونية إذ تكون مؤثرة وإيجابية. (٨١: ٢٢٧)

ويشير جونسون Johnson ١٩٧٠ إلى أن من خصائص الموقف التنافسى قلة الاتصال بين الطلاب كمايتجاهل كل تلميذ زميله والآخرين حوله كما يزداد التجسس على الآخرين للحصول على المعلومات الصحيحة عنهم وفى نفس الوقت يرفضون توصيل معلومات صحيحة لهم بل يحاولون توصيل معلومات غير صحيحة، ويميلون لعرقلة التفاعل الموجب بينهم حتى لايحقق أى فرد منهم هدفه. (٨٤: ١٧٠)

ويضيف جونسون وجونسون Johnson and Johnson ١٩٧٤ أن من خصائص الموقف التنافسى عدم توافر الاعتماد المتبادل بين الأفراد، كما يكون الاحساس بالمسئولية موجها نحو ذات الفرد. (٨٥: ٢١٥)

ويذكر جونسون وجونسون Johnson and Johnson ١٩٧٥ أن من خصائص الموقف التنافسى أيضا نقص التماسك بين الأفراد، كما ينخفض معدل استخدام المهارات الشخصية والجماعية، ويزداد معدل القلق لدى الأفراد، ويزداد معدل الشك بين الطلاب، ويصعب تنسيق الجهود لتقسيم العمل فيما بينهم.

ويضيفا أيضا إلى هذه الخصائص انتشار المقارنة بين الذات والآخرين ومراقبة تقدمهم نحو تحقيق الهدف. كذلك تنخفض المساعدة والمشاركة والتأييد بين الطلاب مما يؤدى إلى نقص الانتفاع بما لدى الآخرين من مصادر ومعلومات. (٨٦: ٩٧) (٨٧: ٢٧-٣٥).

وقد أوضح جونسون وجونسون Johnson and Johnson ١٩٧٨ أن من خصائص المواقف التنافسية أن التلاميذ لايستطيعون التعبير عن أنفسهم فى الفصل، وليست لهم علاقات مع إدارة المدرسة (المدير- المدرسين). (٨٨: ١٨٧-١٨٨).

وعندما يتم ترتيب التلاميذ فى المواقف التنافسية حسب درجاتهم، فإن معنى ذلك أن نجاح تلميذ يتوقف على إخفاق تلميذ أخر. كما أن معناه أيضا أن ثمة تلميذ واحد يشعر بالنصر والزهو وهو الطالب الأول، وما عداه فقد قصر بشكل أو بآخر. وفى مثل هذه الأحوال فإن المعلم يهدر الإنجاز الناجح والجهود التى يبذلها التلاميذ الآخرون والتى لم تكن كافية لاحتلالهم المركز الأول.

تعليق على التنافس كمعالجة فى موقف:

١- تكون الأهداف فردية أى خاصة بكل فرد على حده ويعمل كل فرد بمفرده، (٧٠)، (٩٤)، (٧٤) .

٢- أن تحقيق الفرد لهدفه يعيق تحقيق الآخرين لنفس الهدف . (٧٠)، (٨٠)، (٨١)، (٨٧)، (٦٦)، (١٩) .

٣- حصول فرد واحد على أعلى المكافآت، (٩٤)، (٩١)، (١٠٥)، (٢٤).

٤- يقارن الفرد أداءه بأداء الآخرين أو بادائه السابق، (١١٠).

٥- يكون الافراد فى الموقف التنافسى اكثر قلقا وأقل اطمئنانا وتتضح المشاعر العدائيه بينهم ، (٨١)، ويكون الاحساس بالمسئولية موجها نحو الذات، (٨٥)، (٨٧) .

قياس التنافسية

أ- : قياس التنافسية فى المجال الرياضى:

قامت فيلى Vealey ١٩٨٦ بدراسة كان الهدف منها وضع تصور خاص بالثقة بالذات فى الآداء الرياضى كسمه وكحاله وعلاقتها بالتوجه التنافسى. عرفت التوجه التنافسى بأنه الميل للنضال لتحقيق أهداف رياضية معينة هى الآداء الجيد (التوجه بالأداء) Performance Orientation والتوجه للفوز بالنتائج Outcome Orientation

لقياس التوجه التنافسى صممت مصفوفة مكونة من ١٦ خلية تمثل ١٦ موقفاً رياضياً على بعدين كل بعد يتضمن أربعة مستويات، وكان البعدان هما الآداء الجيد، والتوجه للفوز. وكانت مستويات الآداء الجيد هى: أداء عالى جدا، أداء أعلى من المتوسط، أداء أدنى من المتوسط، أداء سيئ.

وكانت مستويات التوجه للفوز هى: فوز سهل، فوز قريب، خسارة قريبة، خسارة كبيرة. أى أن كل خلية تعبر عن موقف يتضمن مستوى معين من الآداء ويحقق نتائج معينة. وقد طلب من أفراد العينة (٦٦٦ رياضياً من تلاميذ المرحلة الثانوية والجامعية وراشدين) أن يقدروا درجة رضائهم بالنسبة لكل خلية (أو موقف رياضى) باستخدام مقياس للتقدير يتراوح مابين صفر- ١٠ درجات. وقد قامت فيلى بحساب صدق المضمون والصدق التلازمى للاختبار وكذلك الثبات بإعادة التطبيق. (١١٣: ٢٢١-٢٤٦).

قامت جيل، ديتر Gill and Deeter ١٩٨٨ بوضع مقياس للتوجه الرياضى. وكان الهدف العام للمقياس هو قياس الإنجاز الرياضى لدى الرياضيين وغير الرياضيين ولدى الذكور والأناث ولدى المشاركين فى الأنشطة الرياضية التنافسية أو غير التنافسية.

وقد بينا أن التنافسية هى جوهر الإنجاز الرياضى وعرفا التنافسية بأنها استعداد Disposition شخصى لدى الفرد للنضال من أجل تحقيق الفوز سواء فى المواقف الرياضية التنافسية أو غير التنافسية. هذاوقد يناضل بعض الأفراد لتحقيق مستويات شخصية عالية حتى فى المواقف التنافسية.

استعرض الباحثان الدراسات السابقة عن أهداف الرياضيين وبينا أنها تدور حول محورين هما: إنجاز المهمة أو ذات الفرد. كما أشارا إلى أن بعض الباحثين السابقين حددا أهداف الرياضيين في محورين هما: الآداء المتميز (توجه بالآداء)أو الفوز (توجه بالنتيجة) فى المواقف التنافسية.

بعد وضع عبارات المقياس قاما بتجريبها على طلبة كلية التربية الرياضية وكلية الآداب وعلى طلبة بالمرحلة الثانوية من الذكور والأناث. ثم قاما بحساب الصدق العاملى للمقياس وتوصلا إلى وجود ثلاثة عوامل هي التنافسية أو الدافع التنافسى أى الرغبة فى الاشتراك والنضال للفوز فى المواقف التنافسية ويتضمن هذا العامل الرغبة فى الاشتراك فى مواقف الإنجاز الرياضى، النضال للفوز، بذل أقصى الجهد، وإتقان المهارات اللازمة، والرغبة الشديدة لمواجهة التحديات. أما العاملان الآخران فهما الرغبة فى الفوز فى المنافسات (التوجه للفوز) والرغبة فى تحقيق أهداف فردية فى المجال الرياضى (التوجه بالأهداف). كان عدد عبارات بعد التنافسية ١٣، وبعد التوجه للفوز ٦، وبعد التوجه بالهدف ٦. وقاما بحساب صدق التكوين الفرضى للعوامل الثلاثة بالمقارنة بين درجات الممارسين وغير الممارسين للرياضة وتبينا وجود فروق دالة بينهما لصالح الممارسين وحسب ثبات المقياس بإعادة التطبيق وبمعادلة الفا كرونباخ وتبين ارتفاع معدل ثباته. (٧٧: ١٩١-٢٠٢).

وفى دراسة أخرى قامت بها جيل وزملائها Gill, et al ١٩٨٨ أجروها على ٨٦ من الطلبة الجامعيين ذكورا وأناثا من المشتركين فى النشاط الرياضى الصيفى، وعلى ٢٦٦ طالبا بالمدرسة الثانوية من الذكور من الممارسين للنشاط الرياضى. كان الهدف منها حساب

الخصائص السيكومترية للمقياس. بحساب معامل الارتباط بين مقياس التوجه الرياضى ومقياس التنافسية كسمة الذى وضعه فابين وروس ١٩٨٤ وببعد التنافسية فى مقياس هيلمريك وسبنس ١٩٧٨ جاءت معاملات الارتباط دالة مابين ٠٥ر٠ ، ٠٠١ر٠ كما تبين ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين مقياس التوجه الرياضى ومقاييس التنافسية وارتباطات متوسطة مع مقاييس دافعية الإنجاز العام. ووجود ارتباطات غير دالة مع كل من مقياس القلق التنافسى والمرغوبية الاجتماعية. كما تبين أن التوجه التنافسى والقلق التنافسى تكوينان فرضيان مختلفان. (٧٨: ١٣٩-١٥٠)

هذا وقد وضعت جيل وزملائها Gill et al ١٩٩١ تعريفا للتوجه التنافسى للاعب والممارس الرياضى على أنه الإنجاز فى الرياضات التنافسية. ثم قاموا باستعراض مقياسين للتوجه التنافسى أولهما مقياس التوجه الرياضى الذى وضعته جيل، ديتر ١٩٨٨ وثانيهما مقياس التوجه التنافسى الذى وضعته فيلى ١٩٨٦، وأجروا مقارنة بين المقياسين ثم قاموا بتصميم مقياس للتنافسية مكون من أربع عبارات، وحساب صدقه التلازمى أى ارتباطه بالمقاييس السابقة على عينة من طلاب الجامعة الرياضيين (ن = ٩٩). كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ هذا قد اعتبروا هذا المقياس صورة مصغرة لمقياس التوجه التنافسى. (٧٩: ٢٢٦-٢٨٠) .

قام أسامة راتب ١٩٩١ بدراسة كان الهدف منها تعريب وتقنين استخبار سلوك المنافسة الرياضية Competitive Behavior Questionnaire الذى وضعه فى الأصل كل من دورثى ف. هاريس، بيت ل. هاريس Dorthy V. Harris & Bette L. Harris ١٩٨٤ على عينه من الرياضيين السعوديين. تكونت عينة البحث من (٢٢٤) رياضياً سعودياً من مستوى الدرجة الأولى والممتازة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من لاعبى السباحة (٣٧)، الجودو (٣٩)، كرة القدم (٤٦)، الكرة الطائرة (٣٧)، الجمباز (٢٣)، كرة الماء (١٧)، كرة السلة (٢٥) لاعبا.

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة الأستثارة الأنفعالية لدى الرياضيين فى مواقف المنافسة الرياضية. تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة حدة الأستثارة الأنفعالية، وزيادة شدة التوتر، اضافة إلى ضعف مقدرة الرياضى على ضبط النفس والسيطرة والتحكم فى أدائه أثناء المنافسة. ويتكون المقياس من ٥٠ عبارة، ويجيب الرياضى على كل عبارة بوضع علامة على مقياس متدرج من ثلاث نقاط هى: غالبا، أحيانا، نادرا.

لحساب الخصائص السيكومتريه للمقياس قام راتب بحساب الصدق الظاهرى والتلازمى وصدق التمييز والتكوين الفرضى، وقد ثبت أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. هذا وقد قام راتب بحساب الاتساق الداخلى لعبارات المقياس وتبين أن معظم عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً عالياً بالدرجه الكليه للمقياس.

ولحساب الثبات استخدمت التجزئه النصفيه (٧٣ر) واعادة التطبيق بعد اسبوعين (٧٧ر٠). (٨: ١-٢٠)

استعرض سميثر، هيوستون Smither and Houston ١٩٩٢ علاقة التنافسية بدافعية الإنجاز وبعلم النفس الرياضى وبعلم النفس الاجتماعى. بالنسبة لعلاقة التنافسية بدافع الإنجاز Achievement Motivation توصلا إلى أن لدى كل فرد دافعية للإنجاز وللتنافس ولكن ليس بالضرورة أن كل من ترتفع درجة دافعيته للإنجاز ترتفع أيضا درجة التنافسية لديه.

وأما عن علاقة التنافسية كسمة شخصية بعلم النفس الرياضى فلقد أكدا أنها مسئولة عن الفروق الفردية فى الآداء الرياضى. وبين سميثر، هيوستون ١٩٩٢ كيف أن علماء النفس الاجتماعى يدرسون التنافس باعتباره الموقف الذى إذا حقق فيه الفرد الفوز يحرم الآخرون من المكافأه. وقد أشار الباحثان إلى أن هذا المنحى يغفل التنافسية كمتغير من متغيرات الشخصية.

ثم قام الباحثان بتأليف مقياس للتنافسية يتكون من ٢٠ عبارة وحساب صدقه وثباته وتوصلا إلى أن التنافسية أحد أبعاد دافعية الإنجاز، وأنه ليس بالضرورة أن كل من ترتفع درجة دافعيته للإنجاز ترتفع أيضا درجة التنافسية لديه. كما توصلا إلى وجود علاقة بين التنافسية كسمه عامة والتنافسية فى المجال الرياضى. باستخدام التحليل العاملى توصلا إلى أن أبعاد التنافسية هى بعد الوجدان Emotion، والجدال Argument، والمباريات Games.

ويمثل بعد الوجدان عبارات مثل «أحب المنافسة» ويمثل بعد الجدال عبارات مثل «أحاول تجنب المباريات» ويمثل بعد المباريات عبارات مثل «أحاول غالبا أن يكون أدائى أفضل من أداء الآخرين». (١٠٦: ٤٠٧-٤١٨).

لوضع مقياس التوجه التنافسى وضعت سوسان جاكسون، روبرتس Jackson, S. and Roberts ١٩٩٢ تعريفا للتوجه التنافسى أنه نضال الفرد لاظهار أن لديه قدرات معادلة أو تفوق قدرات الآخرين وبالتالى يكون الفوز هو مقياس النجاح والخسارة مقياس للفشل. وقاما بتحديد خصائص أصحاب التوجه التنافسى المرتفع بأنهم يركزون على نتائج العمل أو المباراة فإذا فازوا شعروا بالنجاح وإذا فشلوا يتوقفون عن اللعب ، أما إذا تشككوا فى قدراتهم فيدو عليهم العجز المتعلم Learned helplessnes. بناء على ذلك وضعوا (ثمانية) عبارات لقياس التوجه التنافسى وأمام كل منها تدرج من خمسة نقاط يمتد من اقصى درجات الموافقة إلى اقصى درجات الرفض، وقد تم حساب الصدق العاملى للمقياس كما تم حساب ثباته بمعادلة كرونباخ الفا (٧٦ر٠)(٨٣: ١٥٦-١٧١).

قام أحمد السويفى ١٩٩٤ بدراسة كان الهدف منها وضع مقياس للأتجاهات نحو النشاط التنافسى للرياضيين بالمملكة العربية السعودية.

قسم المقياس إلى ستة محاور تقيس:

١- الأتجاه نحو الأحساس بالحالة التدريبية .
٢- الأتجاه نحو الدافعية والتهيئة النفسية .
٣- الأتجاه نحو العلاقة الإيجابية بالرياضة .
٤- الأتجاه نحو المدرب .
٥- الأتجاه نحو التدريب .
٦- الأتجاه نحو المنافسة .

وقد أختيرت عينة البحث، بالطريقة العمدية من لاعبى الدرجة الأولى لبعض الأنشطة الجماعية والفردية من أندية مدينة الرياض بواقع (٦٠) لاعبا من كل نشاط بحيث وصلت عينة البحث إلى (٣٦٠) لاعبا.

لحساب صدق المقياس قام الباحث بحساب الإتساق الداخلى وذلك بحساب الإرتباط بين كل مفردة والمجموع الكلى للمحور، وبين مجموع كل محور والدرجة الكلية للمقياس للوقوف على صدق المفردات فى تمثيلها للمحور وصدق المحاور فى تمثيلها للمقياس ككل وكانت الارتباطات داله.

كذلك قام الباحث بحساب صدق التمييز (المقارنة الطرفيه) وفيه تم مقارنة درجات الارباعيين الأعلى والأدنى. وقد أوضحت النتائج وجود فروق احصائية دالة لصالح مجموعة الارباعى الأعلى عن مجموعة الارباعى الأدنى في جميع محاور مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضى التنافسى. استخدم الباحث طريقة اعادة الأختبار وذلك باعادة تطبيق المقياس على عينة البحث بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع وحساب معاملات الأرتباط بين التطبيقين. وقد تراوحت معاملات الارتباط (٧٤٦ر٠ ، ٩١٨ر٠) وبلغ الأرتباط الكلى للمقياس (٨٤٦ر٠) مما يدل على أن المقياس له معامل ثبات عال.

كذلك استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٧٥٩ر٠ ، ٩٣٢ر٠) للمحاور وللمقياس ككل (٨٥٥ر٠) وهى معاملات ثبات عالية. (٥: ٢٥-٣٩) .

ب- قياس التنافسية فى غير المجال الرياضى:

أجرى جونسون وهيبسن Johnson and Hebeisen ١٩٧٩ سلسلة من الدراسات على ٦٠٠٠ تلميذا وتليمذه من الحضانة إلى الجامعة وذلك لوضع مقياس يقيس الاتجاه التنافسى، التعاونى، الفردى. وقد عرفا التنافس بأنه بناء على تحقيق الفرد لأهدافه لايصل غيره إلى نفس الأهداف، أى أن تحرك الفرد لتحقيق هدفه يعوق تحرك الأخرين نحو تحقيق أهدافهم، هذا و تتكون التنافسية فى المقياس من بعدين فرعيين هما: حب التنافس، تقدير Valuing التعلم التنافسى. وقد قاما بحساب الصدق العاملى للمقياس عبر عينات مختلفة، كما قاما بحساب ثباته بمعادلة كرونباخ ألفا حيث تراوحت قيمة الثبات مابين (٧٣ر٠ ، ٨٨ر٠) وقد توصلا من دراستهما الى أن التنافس والتعاون والفردية أبعاداً ثلاثة مستقلة. (٨٩: ٢٥٣-٢٦١) .

قام حسين الدرينى ١٩٨٦ بوضع مقياس للأسلوب المفضل فى التعلم وذلك بهدف قياس الأسلوب المفضل فى التعلم (تعاونى- تنافسى- فردى) يقصد بأسلوب التلميذ فى التعلم نوع الأعتماد المتبادل Interdependence بين التلاميذ وطرق تعاملهم مع بعضهم البعض تحقيقا لأهداف تعليمية معينة.

ويقصد بالأسلوب التنافسى الأسلوب الذى يستخدمه التلميذ لتحقيق أهدافه الفردية وذلك بناء على فشل زملائه فى تحقيق أهدافهم (مثل الحصول على المرتبة الأولى فى الفصل). وبذلك تكون العلاقة بين تحقيق أهداف التلميذ وأهداف الآخرين علاقة سلبية.

ويقصد بالأسلوب التعاونى الأسلوب الذى يستخدمه التلميذ لتحقيق أهدافه الفردية وذلك بالعمل المشترك مع زملائه أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم (مثل تنفيذ عمل كبير بتقسيم الأعمال وتوزيعها) وبذلك تكون العلاقة بين تحقيق أهداف التلميذ وأهداف الآخرين علاقة موجبة.

ويقصد بالأسلوب الفردى الأسلوب الذى يستخدمه التلميذ لتحقيق أهدافه الفرديه مستقلا عن الآخرين. طبق الاختبار على ١٢٦ طالبة قطرية اختيروا عشوائيا من بين ٢٢٤ طالبة. وقد أختيرت الوحدات التى ترتبط بالدرجة الكلية للمجال ارتباطاً دالاً. وقد أوضحت النتائج أن كل مجال يتمتع بدرجة من التناسق الداخلى وذلك لأن أقل أرتباط بين الوحدة والدرجة الكلية للمجال كان دالا عند مستوى ٠٥ر٠ .

وقد قام بحساب الصدق العاملى للمقياس أما لحساب الثبات فقد استخدمت طريقة اعادة التطبيق بفاصل أسبوعين وكان ثبات مقياس التنافس ٨٢ر٠ . وهو معامل ثبات دال. كذلك حسب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا لكل مجال على حدة باستخدام تباين الوحدات والتباين الكلى للمجال فكان ثبات التنافس ٧٧ر٠ وهو معامل ثبات دال أيضاً. (١٩: ٥٩-٨٨) .

قام محمد مصطفى الديب ١٩٩٢ بوضع استفتاء التنافس لأستخدامه فى التأكد من فعالية المعالجة التجريبية فى دراسته. وقد عرف التنافس «بأنه الموقف الذى يبذل فيه التلميذ- كفرد- أقصى جهد لديه للأجابة عن أسئلة فى النصوص الأدبية، لتحقيق هدفه الخاص وهو الحصول على أعلى درجة من الآخرين». أى أنه فى هذا الموقف تكون العلاقة بين تحقيق أهداف الفرد والآخرين علاقة سلبية، بمعنى أن تحرك الفرد لتحقيق هدفه يعرقل تحرك الآخرين نحو تحقيق أهدافهم.

ولحساب الخصائص السيكومترية للاستفتاء قام الباحث بحساب الثبات بأستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان ثبات التنافس ٦٧ر٠ وهو معامل دال عند مستوى ٠١ر٠٠.

ولحساب صدق الاستفتاء قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى والصدق العاملى على عينة مكونة من ٣٥ طالباً بقسم اللغة العربية بكلية تربية الأزهر .

وكانت أبعاد التنافسية المقاسة:

١- محاولة التفوق.
٢- مقارنة التلاميذ بعضهم ببعض.
٣- مراقبة المدرس والتلاميذ لبعضهم البعض.
٤- الاحتفاظ بالمعلومات.
٥- التفاعل السلبى بين التلاميذ.
٦- الاعتماد على الذات. (٥١: ١٣٢-١٤٨) .

قام هانى درويش ١٩٩٢ بإعداد استفتاء التنافس وقد عرف التنافس بانه الموقف الذى يحاول فيه التلميذ الحصول على أعلى الدرجات بين المتسابقين معه فى كل جلسة عمل وبالتالى الفوز بالجائزة، وبغض النظر عن حصول الآخرين معه عليها، أى أن العلاقة تكون سلبية بين تحقيق التلميذ لهدفه وتحقيق الآخرين لأهدافهم.

تحدد عينة الدراسة بعدد (١٦) تلميذاً وكان متوسط العمر ١٣ر٧٥ سنة والانحراف المعيارى ٧٩ر.

لحساب صدق الاستفتاء قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى وصدق المحكمين.

ولحساب الثبات استخدم الباحث الفاكرونباخ وكان معامل الثبات ٧٣ر. .

ومن ثم يتضح أن استفتاء التنافس يتمتع بالخصائص السيكومترية الجيدة من حيث الصدق والثبات. (٦٠: ٨٦-٩٨) .

ثالثاً: السباحة:

تتميز رياضة السباحة عن غيرها من الأنشطة الرياضية بأنها تنفرد بطبيعة ممارسة ومتطلبات خاصة. فالوسط المائى الذى تمارس فيه السباحة يختلف اختلافاً كلياً عن الوسط الذى اعتاد الإنسان العيش فيه. لذلك يذكر نبيل العطار وعصام حلمى ١٩٧٧ أن السباحة تتطلب مواصفات فسيولوجية وسيكولوجية تتفق مع طبيعة ممارسة هذه الرياضة فى الوسط المائى غير المألوف للفرد. (٥٨: ١٣)

obeikandl.com

ويذكر محمد فتحى الكردانى وآخرون ١٩٦٨ أن من المعروف أن هناك ضغطاً من الماء على القفص الصدرى،ونتيجة لانقباض وانبساط العضلات المحيطة بالصدر مع تنظيم التنفس يؤدى هذا كله إلى زياده قدرة ومرونة الرئتين، وزيادة المساحة التى يتعرض فيها الدم للأكسجين. بمعنى أن التغيرات التى تحدث نتيجة التمرين المستمر للسباحة تؤدى الى زيادة السعة الحيوية للرئتين، وبناء على ذلك ترتفع كمية الأكسجين الذى يمكن للجسم الحصول عليها مما يزيد مقدرة الفرد على الآداء أى أن السباحة تتطلب مواصفات خاصة تتفق مع طبيعتها. (٤٧: ٢٨)

ويحدد محمد صبرى عمر ١٩٩٣ أن للوسط المائى طبيعة خاصة تميزة عن باقى الأوساط التى يتعامل بها الإنسان فى حياته، ولذا فإن فهم طبيعة الوسط المائى يساهم فى التعرف على الكيفية التى يتيح بها الماء سطحاً لارتكاز الجسم وحركته وكيفية رد فعل الماء للحركة خلال السباحة والأنشطة المائية الأخرى المختلفة.

أن السباحة فى الماء تكون حركاتها للأمام ويتخذ الجسم الوضع الافقى مستخدماً الذراعين والرجلين فى صورة توقيت منتظم وفى تتابع مستمر، وبحيث تتم عمليتى الشهيق والزفير بطريقة تتمشى مع حركات الذراعين ووضع الرأس. كما أن درجة الحرارة والضغط المتعادل على جميع أجزاء الجسم ودخول الماء فى الأذن والفم والأنف كل ذلك يجعل من السباحة رياضة تختلف أختلافاً جوهرياً عن الرياضات الأخرى. (٤٥: ٩)

ويتفق كل من على توفيق ١٩٨٠، أمل الجمل ١٩٩١ على أن السباحة تتطلب أداء شاملاً لجميع أعضاء الجسم فى وقت واحد بتوافق تام وبقدر يتناسب مع الاغراض المتعددة للسباحة. كما تكمن القيم العالية للسباحة بجانب القيم الرياضية لماتنفرد به من متطلبات بدنية وسلوكية وعقلية ونفسية عند الممارسة فى:

- التجرد من الملابس واعطاء الفرصة للجسم كى يتعرض للهواء والشمس وذلك بإرتداء أقل ملابس .
- الضغط المتعادل وتكيف الجسم لدرجة الحرارة والتنفس، ومايتطلبة من تكيف فسيولوجى.
- الانفعالات النفسية تجاة الوسط الغريب وخاصة فى المرحلة التعليمية الأولى وماتتطلبة من تعليم متدرج سليم وتكيف عقلى.

- اتخاذ الجسم الوضع الافقى السليم على سطح الماء وقيام الجسم بآداء السباحة بطريقة منتظمة يعطى الفرصة للفرد للتكيف العقلى والعصبى معاً.
- السباحة الجماعية تعطى الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية وازالة الفوارق بين الطبقات والاعمار وكذا بين الجنسين فيمارس الجميع السباحة من أجل المرح والسعادة. (٣٢: ٦٦) (١١: ٢٨)

أنواع السباحة:

للسباحة طرق وأنواعا متعددة مثل سباحة الزحف على البطن، والظهر، والصدر، والفراشة. وتعتبر سباحة الزحف على البطن أسرع السباحات التنافسية، ولم يذكر قانون السباحة للاتحاد الدولى للهواة هذه السباحة بمسماها ولكن أطلق عليها السباحة الحرة Free style.

وذكرت ثناء عبد الباقى ١٩٩١ أن للسباحة أنواعا متعددة بناء على أهدافها منها.

١- السباحة التعليمية:

وهى السباحة التى يتم تعليمها عن طريق مدرسين أو مدربين فى كليات التربية الرياضية وحمامات السباحة والأندية الرياضية والغرض منها إحاطة من يمارسها علماً بالقواعد الأساسية لعلم السباحة.

٢- السباحة الترويحية:

وهى ذلك النوع من السباحة التى تمارس بهدف تهيئة الفرد التهيئة السليمة المتزنة وإزالة الهموم والتعب العقلى والجسمى.

٣- السباحة العسكرية:

وهذا النوع يمارسه الشباب من الملتحقين بالكليات العسكرية بهدف تنمية عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة.

٤- السباحة المهنية:

وهى أنواع السباحة المختلفة التى يتعلمها الفرد ويمارسها بهدف الاشتغال فى مهنة معينة كالغطس أو الإنقاذ أو التدريب أو التحكيم.

٥- السباحة التدريبية:

من اسمها يتضح أهمية وجود البرامج المتقدمة المبنية على أحدث الأسس العلمية سواء فى مجال السباحة لتدريب السباحين أو التى يستخدمها المدربون للتدريب على خطط اللعب.

٦- . السباحة العلاجية:

وهى ذلك النوع من السباحة الذى يهدف لعلاج بعض الأمراض كشلل الأطفال والتى تحتاج لوجود أجهزة علمية خاصة بها وأيضاً أخصائيين فى العلاج الطبيعى لعمل التدليك المائى إما باليدين أو بالأجهزة العلاجية فى حمامات سباحة خاصة مجهزة تجهيزاً علمياً خاصاً.

٧- السباحة التكميلية:

ويقصد بها الإنزلاق على الماء والتجديف وتسيير المراكب الشراعية فهى نوع من أنواع الرياضات المائية التى تعتمد أساساً عند ممارستها على ضرورة الإلمام الفردى بالمهارات الأساسية للسباحة حتى لايتعرض الممارس للغرق. (١٣: ٢٥-٢٦)

ويرى الباحث إضافة..

٨ - سباحة المنافسات:

ذكر محمود عبد الفتاح عنان ١٩٨٠ أنه يمكن تعريف سباحة المنافسات بأنها موقف اختبارى ذو شدة عالية تبرز فيه جميع خبرات ومهارات اللاعب (فردى، فريق) المكتسب من خلال حياته التدريبية بهدف التفوق على منازل فى لقاء تحكمه القواعد والقوانين الدولية (٥٤: ٦)

العوامل التى تؤثر فى تعلم السباحة:

أولا: المعوقات:

يشير أسامة راتب ١٩٨٤ إلى أن سبب احجام الكثير من الراشدين عن تعلم رياضة السباحة يرجع إلى مالديهم من مفاهيم خاطئة أو خبرات سلبية عن رياضة السباحة، وبصفة عامة وفى مثل هذه الاحوال يجب استخدام اساليب من شأنها ايجاد الثقة وازالة عامل الخوف.

obeikandi.com

كما يضيف أن المرحلة الجامعية تتميز ببعض الخصائص البدنية التى تعوق التعلم السهل السريع. فعادة يعانى أصحاب هذه المرحلة من صعوبات مثل صعوبة التحكم فى النفس، صعوبة التوافق الحركى للسباحة، وكذلك صعوبة الاسترخاء والتحكم فى الوضع بالاضافة إلى صعوبة تعلم المهارات الآخرى مثل البدء والدوران. وفى حالات كثيرة فإن نجاح طلاب المرحلة الجامعية فى اكتساب مهارة الطفو على الظهر يبعث الثقة والأسترخاء فى الوسط المائى، لذا ينصح ببدء تعلم سباحة الزحف على الظهر أولاً. (٧: ٦٣)

وترى وفيقة سالم ١٩٨٤ أن الطلاب المتقدمين لكليات التربية الرياضية يتم التحاقهم بها بميول ضعيفة ومحدودة نحو ممارسة الرياضة عموماً والسباحة خصوصاً، لذلك يجب أن يسعى معلم الجامعة إلى فهم الطلاب لأن ذلك يؤدى إلى تحقيق مستوى أفضل فى الآداء. (٦١: ١٦٠)

ويرى محمد فتحى الكردانى ومحمد السيد رحيم ١٩٨٤ أن الصعوبات التى تعوق ممارسة السباحة للكبار يمكن تحديدها فى الآتى:

- عدم توافر حمامات السباحة الساخنة.
- عدم توافر الوعى بأهمية ممارسة السباحة.
- عدم صلاحية حمامات السباحة.
- عدم توافر الوسائل المشجعة لممارسة السباحة.
- عدم وجود منقذ فنى.
- عدم تخصيص أوقات محددة فى الحمامات للكبار.
- عدم توافر الموقف المناسب للممارسة فى الحمامات. (٤٨: ١٨٧)

ويرى محمد أشرف عوض ١٩٩١ أن الصعوبات التى تواجه الطلاب المبتدئين فى تعلم السباحة يمكن تحديدها فى الآتى:

- القلق والرهبة من الوسط المائى.
- عدم توافر الدافعية لدى بعض الطلاب لتعلم السباحة.
- وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلاب نحو تعلم السباحة.
- شدة برودة مياه الحمام خلال فصل الشتاء.
- عدم توافر الخبرة لدى بعض المبتدئين عند تعلم السباحة وجهلهم ببيئة الممارسة.

openkandi.com

- وجود خبرات سيئة لدى بعض المبتدئين (مثل تعرض الطالب للغرق من قبل أو غرق قريب أو صديق له).
- عدم وجود منقذين فنيين أثناء المحاضرة العملية إذ غالباً مايعتمد المعلم على أحد الطلاب فى الإنقاذ.
- قلة الساعات المخصصة للمحاضرات العملية. (٣٧: ١٥)

لذلك حرص الباحث على متابعة الطلبة بدقة، وتهيئتهم للنزول إلى الماء والتثبت من اتجاهاتهم نحو تعلم السباحة وعلى استثارة دافعيتهم لتعلم السباحة.

ثانيا: العوامل الميسره لتعليم السباحة:

أ) مراحل التعلم الحركى وشروطه:

١- مراحل التعلم الحركى:

توضح هذه المراحل اسلوب التعلم الحركى بصفة عامة والخطوات التى يمر بها الفرد حتى يتعلم المهارة الحركية. فلقد ذكر محمد يوسف الشيخ ١٩٨١ ثلاث تقسيمات لمراحل التعلم الحركى وهى تقسيم ماينل Meinel وتقسيم فتس Fitts وتقسيم جنتل Gentile (٥٢: ١٠١- ١٠٥، ١٣٧، ٣٥٦)

وقد ذكر محمد حسن علاوى ١٩٦٩ مراحل ثلاثة للتعلم الحركى.

اتفق كل من ماينل وفتس وجنتل فى محتوى المراحل التى يمر بها التعلم الحركى، وان اختلفوا فى مسمياتها:

أولا: تقسيم ماينل:

١- المرحلة الأولى: اكتساب الاداء الأولى بشكل بدائى وتسمى التوافق البدائى للحركة.
٢- المرحلة الثانية: الاصلاح والصقل والتقدم وتسمى بالتوافق الدقيق للحركة.
٣- المرحلة الثالثة: التثبيت والمطابقة للشروط وتسمى تثبيت الحركة.

ثانياً: تقسيم فتس:

١- المرحلة المبكرة أو مرحلة التفكير.
٢- المرحلة المتوسطة أو المشتركة.
٢- المرحلة النهائية الاستقلالية.

obeikandl.com

ثالثاً: تقسيم جنتل:

١- المرحلة الأولى: هى المرحلة المبكرة أو مرحلة التفكير أو التأمل أو الاستكشاف أو التوافق الأولى أو البدائى.

٢- المرحلة الثانية: مرحلة التثبيت والتنويع.

رابعاً: تقسيم محمد حسن علاوى :

- المرحلة الأولى: مرحلة اشعاع (انتشار) العمليات العصبية، وهذا يعنى تفوق عمليات الاثارة العصبية فى بادئ الأمر مما يؤدى الى اشعاع وانتشار الاثارات العصبية فى مراكز عصبية متعددة. وينتج عن ذلك أثارة عدد كبير من العضلات وإعطاء الأوامر لها بالنشاط والاستجابة الحركية، الأمر الذى يؤدى إلى ارتباط أداء المهارة الحركية بالكثير من الحركات الزائدة.
- المرحلة الثانية: مرحلة تركيز العمليات العصبية من خلال عمليات «الكف». تتميز هذه المرحلة بظهور مايسمى بعمليات «الكف» أى عملية إبطال مفعول التنبيهات أو الأثارات العصبية التى لاتهم الفرد أى التى لاترتبط بالمهارة الحركية، مما يؤدى الى الاداء التوافقى الجيد للمهارة الحركية.
- المرحلة الثالثة: مرحلة الثبات والآليه: وهى المرحلة التى يتم فيها التوازن التام بين عمليات النشاط العصبى - أى التوازن بين عمليتى «الاثارة» و «الكف»- وفى هذه المرحلة يثبت اتقان الآداء الجيد للمهارة الحركية، كما يتميز الآداء بالآليه.

ويلعب الاحساس الحركى دوراً كبيراً فى تعلم المهارات الحركية، إذأنه يعطى للفرد صورة واضحة عن ادائة للحركة، وبذلك يستطيع مقارنتة بالآداء الصحيح ويتم تصحيح الأخطاء الحركية وبالتالى يتحسن الآداء.

من العرض السابق يتضح اختلاف وجهات النظر فى تحديد مراحل التعلم الحركى، ومع هذا فإن هذه المراحل يتداخل بعضها مع بعض بحيث تشكل الاداء النهائى للحركه والمهارة. (٣٨: ١١٢-١١٣)

٢- شروط التعلم الحركى:

١) اكتساب المهارة:

لابد أن يوضع فى الاعتبار مكونين مختلفين للمهارة الحركية. فهناك أولاً: تعلم الروتين الفرعى التنفيذى الذى يحكم الأفعال التى تؤلف الآداء وتتابعها. ثانياً: دقة الآداء ونعومته.

٢) الآداء:

تستلزم الممارسة بطبيعة الحال أداء السلوك فى مناسبات متكررة، إن المناسبات التى تعرض فيها المثيرات الخارجية تؤدى إلى الانغماس فى العمل العضلى ومايترتب على ذلك من نتائج خاصة بآداء المهارة.

ومما يساعد على تعلم المهارة الحركية الاهتمام بالنواحى الآتية:

١- الأدوات.

٢- طريقة العرض.

٣- استخدام اللغة فى وصف الآداء وتوجيهه.

٤- التدريب المركز والتدريب الموزع.

٥- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية.

ب - الشروط العامة لتعلم السباحه:

١- النضج:

لابد أن يصل الطالب إلى مستوى نضج جسمانى وعقلى يؤهله إلى أن يفهم مايقال فى الدرس الخاص بالسباحة ويكون قادراً على تنفيذة. هذا وقد تباينت الآراء حول أفضل المراحل السنية لبدء ممارسة السباحة. ويرى العديد من المتخصصين فى مجال السباحة إمكانية تعلمها فى المرحلة السنية من٤-٦ سنوات حيث تكون هذه المرحلة أكثر ملاءمة لتعلم السباحة والاستمتاع بآداء التدريبات المائية بالإضافة إلى المقدرة على سرعة اكتساب المهارات الحركية فى أقصر زمن ممكن.

ويرى بعض الباحثين ضرورة تعلم السباحة فى المرحلة السنية من ٨-١١سنة حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل التعلم الحركى لوصول القدرات الحركية للطفل إلى مستوى مناسب من الثبات والاستقرار اللازمين لإنجاز متطلبات الآداء. كما تعتبر قمة التطور الحركى لماتتميز به من مقدرة الطفل على التركيز والمثابرة عند أداء المهام الحركية.

٢- الدافعية:

لا بد أن يكون لدى الطالب الدافعية اللازمة التى تدفعه إلى تعلم السباحة وخصوصاً الدافعية الرياضية.

٣- القلق:

لا بد من العمل على تقليل مستوى القلق لدى الطلاب حتى يمكنهم تعلم السباحة دون خوف.

٤- طريقة الممارسة: (مركزة- موزعة، كلية- جزئية):

ويقصد بالتمرين المركز تركيز محاولات التعلم أو جلسات الممارسة والتمرين فى فترات زمنية متصلة، أما التمرين الموزع فيعنى وجود فترات راحة بين المحاولات أو الجلسات.

ويقصد بالطريقة الكلية أن يؤدى المتعلم العمل كله فى المرة الواحدة دون أن ينتبه انتباهاً منفصلاً إلى الوحدات التى يتألف منها هذا العمل أو إلى ألوان النشاط الجانبية.

أما فى الطريقة الجزئية يركز الفرد على جزء من مادة التعلم أو جانب من جوانب المهارة فى المرة الواحدة. وتتضمن تعلم الأجزاء مستقلاً بعضها عن بعض أولاً ثم الربط بين الأجزاء المنفصلة بعد ذلك بحيث يمكن إنجاز الآداء الكلى فى النهاية.

٥- التعزيز:

يحتل التعزيز موضعاً حاسماً فى التربية فمن المألوف أن كل المربين يشيبوا على السلوك الصحيح المرغوب فيه وكذلك يعاقبوا على السلوك الخاطئ أو غير المرغوب فيه.

obeikandl.com

للتعزيز نوعان هما التعزيز الموجب والتعزيز السالب كما اقترحه سكنر. ويرتبط بذلك أيضاً نوعين من المعززات الموجبة والسالبة.

٦- التغذية الراجعة:

يمكن تعريفها بأنها معرفة الطالب لنتائج آدائه بعد الآداء مباشرة أو تزويد الطالب بمعلومات عن الآداء وقد تكون هذه المعلومات فى إحدى الصور التالية:

١- يحكم المعلم على استجابة المتعلم بأنها صحيحة أو خاطئة.

٢- يزود المعلم المتعلم بالاستجابة الصحيحة.

٣- يسأل المعلم سؤالا جديداً آخر.

٤- يشرح المعلم مايجب أن تكون عليه الاستجابة الصحيحة. (١٣: ٣١-٣٣)

الاسس الفنية للسباحة :

حدد أسامة راتب، على محمد زكى ١٩٩٢ الأسس الفنية لطرق السباحة :

١- تحقيق أقصى مقاومة عند أداء الدفع للخلف: ويتضح أهمية ذلك فى أن الطريقة الفعالة التى تجعل الجسم يتقدم للأمام فى الماء تعتمد على مدى الاستفادة من الدفع فى الاتجاه عكس التقدم (قانون نيوتن- رد الفعل) لذلك يجب عند بداية مرحلة الشد فى أى طريقة من طرق السباحة أن يتأكد السباح ان راحتى اليدين تواجة القدمين، وان راحتى اليدين هما اللتان تقودان مرحلة الشد وليس المرفقين (لايترك السباح المرفقين يسقطان) لأن ذلك يحقق للسباح الاستفادة من أكبر منطقة مسطحة للعضد مما يزيد من فاعلية الدفع. كذلك يوصى هنا بأهمية العناية بزيادة مرونة الكعبين حتى يمكن زيادة مساحة المنطقة المسطحة للقدمين.

٢- أقل مقاومة اثناء الحركة الرجوعيه: أنه من الأهمية الكبيرة زيادة المقاومة عند اداء الدفع للخلف، فإنه من الأهمية أيضاً تقليل هذه المقاومة لاقصى درجة عند اداء الحركة الرجوعية والتى يتم فيها عودة الذراع أو الارجل تمهيداً لبدء الحركة الاساسية مرة أخرى. وقد تكون الحركة الرجوعية للذراعين خارج الماء كما فى طرق السباحة المختلفة

كماقد تكون داخل الماء كما هو الحال فى سباحة الصدر. وفى أى من هذه الحالات فإنه للاستفادة من هذا المبدأ عند امتداد احد الذراعين أو الذراعين معاً للأمام عند آخر مرحلة من الحركة الرجوعية يجب أن نترك اليدان تنزلقان فى شكل انسيابى كذلك يجب التركيز على انثناء الركبتين فى مدى محدود عند اداء الحركة الرجوعية للرجلية للاستفادة من هذا المبدأ.

٣- استمرارية حركة انطلاق الجسم فى الماء: وحتى يتم تحقيق ذلك يمكن اثناء الحركة الرجوعية للذراعين ان تؤدى الرجلين مرحلة الدفع، وعندما تؤدى الرجلين الحركة الرجوعيه تؤدى الذراعين حركة الدفع.

٤- تخلص جميع عضلات الجسم من التوتر: ويتحقق ذلك بصفة خاصة أثناء أداء الحركة الرجوعية توفيراً للطاقة والمجهود، للاستفادة من تعبئة الطاقة أثناء الحركة الاساسية الفعاله التى تسهم فى تقدم الجسم للأمام. للاستفاده من ذلك المبدأ يجب عدم ضغط الاصابع معاً كما يوصى بأهمية إكتساب السباح درجة كبيرة من المرونة لمفصلى الكتفين بحيث تسمح باداء حركة الدوران المطلوبة فى سباحتى الزحف على البطن والظهر، كذلك أهمية مرونة الكعبين بما يسمح بأداء الدفع للخلف بالقدمين بفاعلية وكفاءة.

٥- اخراج الزفير كاملاً: اذا حدث ان السباح تعجل فى أخذ الشهيق قبل ان يحصل على زفير عميق فيعنِي ذلك ان السباح قد حصل كمية أقل من المفروض أن يحصل عليها من الأكسجين وينتج عن ذلك سرعة حدوث التعب.

٦- اخراج الزفير تحت الماء: بصرف النظر عن نوع السباحة فإنه من الأهمية أن يتم اخراج الزفير والوجة متجهاً لأسفل والماء عند مستوى مفرق الشعر، حيث أن ذلك يسمح بحرية أفضل للحركة فضلاً عن تحقيق انسب وضع لطفو الجسم.

٧- الاحتفاظ بالوضع الافقى المستقيم: فالوضع الافقى سواء كان على البطن أو الظهر هو أنسب الأوضاع للاندفاع والتحرك فى الماء، ويتحقق ذلك بالتأكد من أن الرجلان متجاورتين واليدين ممتدتين أمام الرأس والاذنان بين العضدين. ويحتاج السباح للاستفادة من هذا الوضع بصفة خاصة عند أداء فترة الانزلاق سواء بعد البدء أو الدوران.

٨- أداء دفع الحائط والجسم تحت الماء: يجب التأكد عند أداء دفع الحائط من الدوران أن جسم السباح تحت الماء. كما يجب عدم خروج الجسم من الماء قبل الاستفادة الكاملة من فاعلية وقوة الدفع. (٩: ١٢٧-١٢٨)

نقاط فنية يجب ان تراعى عند تعلم السباحة:

يذكر كل من مصطفى كاظم، أسامة راتب، أبو العلا عبدالفتاح ١٩٨٢، أحمد صبرى عفيفى ١٩٨٩ بعض النقاط الفنيه التى يجب أن تراعى عند تعلم المهارات المختلفه للسباحه، والاخطاء وكيفية تصحيحها.

أ) نقاط فنية تراعى عند تعلم وضع الجسم:

يجب الاحتفاظ بالجسم مستقيما مع الاحتفاظ بالكتفين على سطح الماء، وتجنب أى انحناءات فى وضع الجسم.

الأخطاء:

١- المبالغه فى زاوية التسطح للجذع.

٢- المبالغة فى زاوية تسطح الجسم.

٣- المبالغة فى تدوير الجذع.

٤- المبالغة فى غوص الجانب المقابل لأخذ النفس.

التصحيح:

١- يجب أن تكون الرأس فى عمق الماء عند مفرق الشعر.

٢- يجب أن تثبت الرأس لاعلى (الفم يكون عند سطح الماء).

٣- يجب أن تكون السباحه من وضع الانزلاق.

٤- التنفس بالتبادل.

ب) نقاط فنية تراعى عند تعليم حركات الرجلين:

١- يجب أن تكون الحركه من مفصل الفخذ.

٢- فى سباحة الزحف على البطن، تثنى الرجلان قليلا من مفصل الركبه وتؤدى بقوه خاصة.

obeikandi.com

٣- يجب أن يتعرف كل سباح على مدى الحركه الملائمه له بين (٣٠-٥٠سم) والتدريب على ذلك.

الأخطاء:

١- اتساع نطاق أو مدى ضربات الرجلين.

٢- ارتفاع مدى ضربات الرجلين بالقدر غير الكافى.

٣- عدم ثنى مفاصل الركبه.

٤- نقص حركات الدفع من الرجلين.

التصحيح:

١- التركيز على انثناء مفصل الفخذ عند بداية ضربات الرجلين.

٢- السباحه على الجنب وملاحظة الحركات.

٣- السباحة من وضع الرقود على الظهر ويلاحظ ثنى الركبتين لتخترقا سطح الماء ثم القدم مثل ركل الكره.

٤- أداء ضربات الرجلين لاسفل وبقوه.

جـ) نقاط فنية تراعى عند تعليم حركات الذراعين:

١- يجب الاحتفاظ بوضع الجسم مستقيما عند أداء حركة الذراعين.

٢- يجب أن تتبع اليد المرفق عند مرحلة الدفع.

٣- يجب تزايد سرعة الحركة أثناء مرحلة الشد، ويجب أن تصل لأقصى سرعة خلال الثلث الأخير من مرحلة الدفع تحت الماء.

٤- يجب عدم انهاء مرحلة الدفع مبكرا جدا، وانما يجب تحقيق الطول الأمثل لمرحلة الدفع الافقى.

٥- يجب عدم تجنب المتعلم لمقاومة الماء اثناء مرحلة الدفع.

٦- يجب أن يحقق المتعلم أقصى قدر من استرخاء الذراعين اثناء مرحلة الحركه الرجوعيه خارج الماء مع الاحتفاظ بالمرفق مشيرا إلى أعلى.

٧- الانتقال من حركة الى أخرى انسيابيا.

obeikandl.com

٨- دخول الذراع أمام الكتف وليست قاطعه مع المحور الطولى للجسم، كما يجب أن يحتفظ المتعلم بعينيه مفتوحتين فى الماء لملاحظة صحة حركة الذراعين.

الأخطاء:

١- عدم أداء مرحلة الدفع فى خط مستقيم.

٢- القصر الشديد لمرحلة الدفع.

٣- أداء حركات الذراعين بطريقة بعيدة عن المحور الطولى للجسم.

٤- عدم المحافظة على وضع المرفق لأعلى.

٥- أداء الحركات الرجوعية ببطء شديد.

التصحيح:

١- تؤدى السباحة من وضع الأنزلاق، مع الانتقال التدريجى لإيقاع حركة الذراعين.

٢- السباحة مع إطباق الكف وفتحها عندما تصل إلى مستوى المقعدة.

٣- السباحة مع فتح العينين أسفل الماء بدون تنفس.

) نقاط فنية تراعى عند تعليم التنفس :

الأخطاء:

١- التأخر الشديد فى إخراج الزفير كنتيجة للقصر الكبير للشهيق.

٢- الزيادة المبالغ فيها فى أخذ الشهيق تؤثر على توقيت الضربات.

التصحيح:

١- أداء تمرينات التنفس بدون حركات الذراعين.

٢- الزفير القوى.

٣- السباحة بذراع واحدة بمساعدة لوحة الطفو مستخدماً التوافق الصحيح للتنفس.

هـ) نقاط فنية تراعى عند تعليم التوافق:

١- بعد الدفع والانزلاق، يجب على المتعلم أن يبدأ أولاً بحركات الرجلين تتبعها حركات الذراعين.

obeikandl.com

٢- يجب الاهتمام بالمحافظة على استمرار عمل حركات الرجلين أثناء ربطها بحركات الذراعين.

٣- يجب الاحتفاظ بالجسم مفروداً والكتفين أفقيين على سطح الماء.

٤- يجب إخراج الزفير فى الماء، وذلك عندما تكمل ذراع التنفس مرحلة الدفع، مع مراعاة دوران الرأس دون الكتفين عند أخذ الشهيق.

٥- يجب أن يتعلم المتعلم أخذ التنفس من الجانبين.

٦- يجب إطالة المسافة تدريجياً لتجنب استمرار الخطأ الناتج عن ربط حركات الرجلين والذراع.

٧- يجب إعطاء العناية الفردية لعملية الأنتقال من مرحلة الأنزلاق الى المرحلة النشطة لاستخدام حركة الرجلين والذراعين، كما يجب تكرار الممارسة حتى يتمكن المتعلم من السيطرة على الآداء.

الأخطاء:

عدم توافر الإيقاع التوافقى بين الذراعين والرجلين.

التصحيح:

السباحة بحركات الرجلين، مع التخيل العقلى للإيقاع المرغوب فى أدائة، ثم التوافق بين حركات الرجلين والذراعين. (٥٦: ٤٧، ٤٩، ٥١)، (٣: ١٣٦)

رابعاً: تفاعل السمات المعالجات

يذكر منصور دياب ١٩٩٣ ان ميدان تفاعل السمات المعالجات من أكثر الميادين التى لاقت أهتماماً من جانب علماء النفس، إذ يرى كل من بلوم Bloom ١٩٦٨، وكرونباخ وسنو ١٩٨١، أنه لاتوجد طريقة واحدة تعطى تعلما أفضل لجميع الطلاب، فبعض الطلاب ربما يفيد من برنامج تعليمى معين بينما يفيد طلاب آخرون من برنامج تعليمى آخر تحقيقاً لأهداف تعليمية محددة. بناء على هذا فإن نسبة كبيرة من الطلاب تحقق الأهداف التعليمية عندما تتناسب طريقة التعلم (المعالجة) مع اختلاف خصائصهم او سماتهم الشخصية. وأن أنسب

وسيلة لمراعاة الفروق الفردية فى المدرسة تكون بتغيير أساليب التعلم بما يتلاءم وسمات المتعلمين، وهذا يتطلب دراسة التفاعل بين السمات والمعالجات.

ويقصد كرونباخ وسنو Cronbach and Snow ١٩٧٧ بهذا التفاعل أن يكون للموقف التعليمى تأثير معين على المتعلمين من ذوى خصائص معينة بينما يكون للموقف نفسه تأثير مختلف على المتعلمين ذوى خصائص مختلفة. (٥٧: ١٠-١١).

وقد عرف محمد محمود سعودى ١٩٩٣ التفاعل بأنه القدر المشترك من تباين متغيرين مستقلين أو أكثر والذى يسهم فى تفسير تباين المتغير التابع (٤٩: ١٩). فمثلا الاتجاه التنافسى والمعالجه التنافسية فى هذه الدراسة هما المتغيران المستقلان، والآداء فى السباحة هو المتغير التابع، والتفاعل هو القدر المشترك بين الاتجاه التنافسى والمعالجه التنافسية فى تأثيرهما على الآداء فى السباحه بحيث يفسر تباين ذلك الآداء بناء على المتغيرين المستقلين وتفاعلهما.

إن المعنى العام للتفاعل هو التأثير المشترك لمتغيرين مستقلين على المتغير التابع. أما المعنى الاحصائى للتفاعل فيتمثل فى القول بأن المتغيرين س١، س٢ متفاعلان بمعنى أنه يوجد بينهما قدر مشترك فى تفسير تباين المتغير التابع (ص).

والمثال التالى يوضح التفاعل بمعناه الأحصائى:

إذا كانت هناك مجموعة من المتغيرات المستقلة س١، س٢ ، س٣ تؤثر على متغير تابع (ص) فإنه يوجد تفاعل س١ مع س٢ ويعنى ذلك بتأثيرها المشترك على المتغير (ص) ويعبر عن هذا التفاعل بالصورة (س١ × س٢) وهو تفاعل ثنائى. كما يوجد تفاعل س١ مع س٣ وهو تفاعل ثنائى أيضا ويعبر عنه بالصورة (س١ × س٣). بالاضافة الى هذه التفاعلات الثنائية يوجد تفاعل ثلاثى وهو تفاعل المتغير س١ مع س٢ مع س٣ ويعبر عنه بالصورة (س١ × س٢ × س٣) ويقصد به التأثير المشترك لهذه المتغيرات الثلاثة على المتغير التابع ص.

أما التفاعل النونى فيعبر عنه بالصورة (س١ × س٢ × س٣× س٤×..... س ن) ويعنى التأثير المشترك لعدد من المتغيرات المستقلة عددها (ن) على المتغير أو المتغيرات التابعة (١٦: ٧٠-٧١) (٦: ٨).

مما سبق يتضح:

١- أن تفاعل السمات المعالجات اسلوب لمواجهة الفروق الفردية.

٢- يتفاوت تأثير المتغيرات المستقله على التابع بناء على التفاعل بين المتغيرات المستقلة.

٣- يفسر تباين درجات الأفراد فى المتغير التابع (الآداء فى السباحه) بناء على التفاعل بين الاتجاه التنافسى كسمه والمعالجه التنافسية.

أنواع التفاعل وطرق الكشف عنه:

ذكر كرونباخ وسنو ١٩٨١ يمكن الكشف عنه باستخدام كل من الرسم البيانى والأساليب الأحصائية فعلى سبيل المثال لوقام باحث بتطبيق معالجتين (أ، ب) فإنه عند استخدام الرسم البيانى يلزم رسم خطى الانحدار البسيط لتوضيح العلاقة بين السمه والنتائج فى كل من المعالجتين.

والشكل رقم (١) يمثل ذلك:

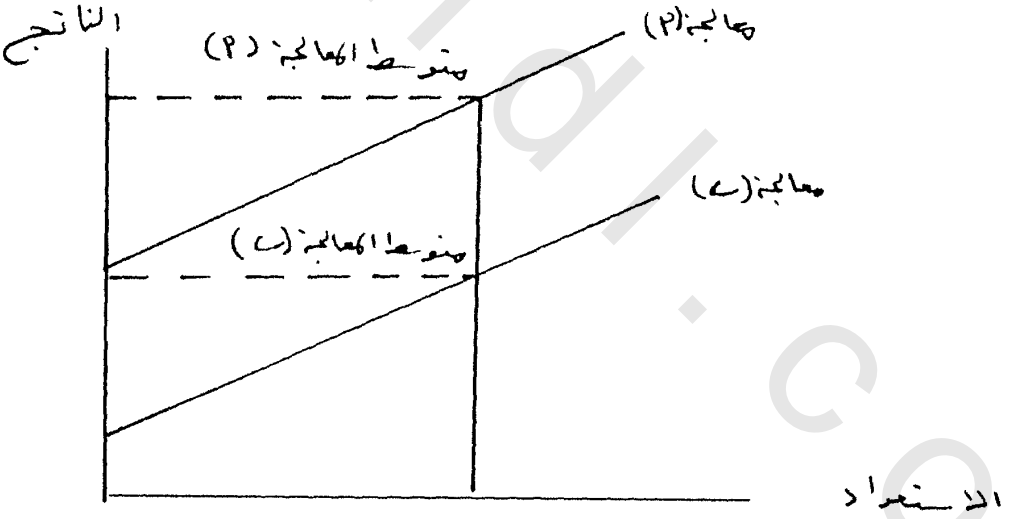

متوسط جميع الأفراد فى الأستعداد

شكل (١)

يوضح عدم وجود تفاعل بين الأستعدادت والمعالجات.

يتضح من هذا الشكل مايأتى:

١- لايوجد تفاعل بين السمات والمعالجات لأن الخطين متوازيين.

٢- المعالجة (أ) تتفوق على المعالجة (ب) مهما اختلفت مستوى السمه لدى الأفراد حتى فى حالة الأفراد متوسطى السمه.

٣- تؤثر المعالجة وحدها على الناتج (قد يكون تحصيلا أو أى متغير تابع آخر) بغض النظر عن مستوى السمه سواء كانت عاليه أو منخفضه أو متوسطه.

٤- للسمه تأثير على الناتج بغض النظر عن المعالجة (أ أو ب).

وللتفاعل الاحصائى نوعين غير ترتيبى، وترتيبى.

والشكل رقم (٢) يوضح وجود تفاعل غير ترتيبى Disordinal Interaction بين المعالجات والسمات حيث تتقاطع خطوط الانحدار للمعالجتين أ، ب.

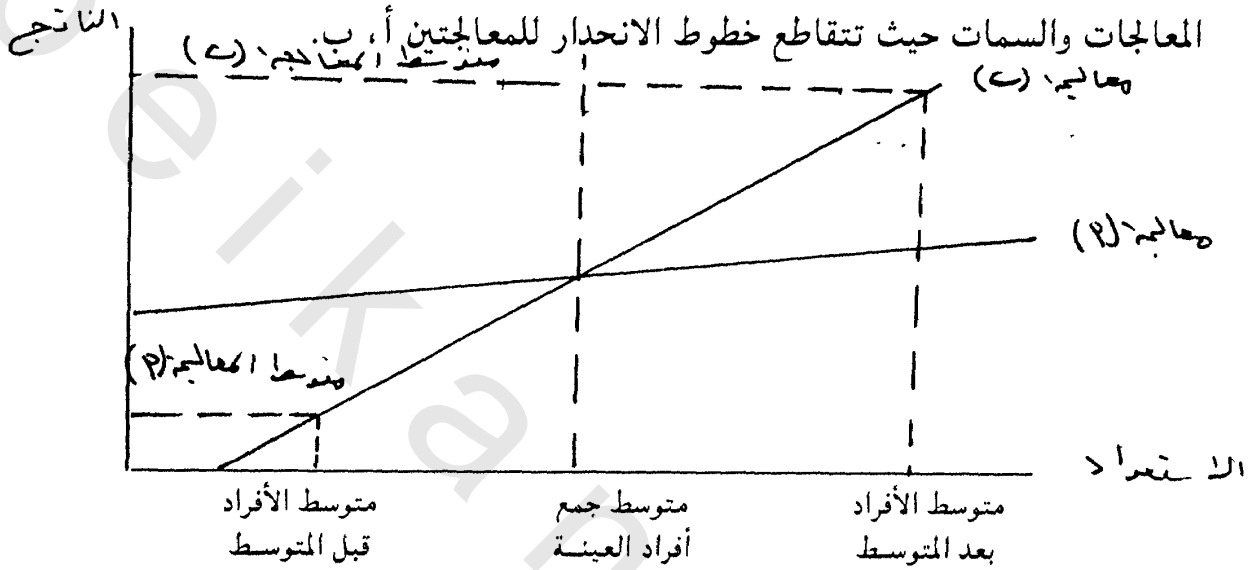

شكل (٢) تفاعل غير ترتيبى

ويتضح من هذا الشكل:

١- الأفراد الذين لديهم سمه أعلى من المتوسط يكون تحصيلهم فى المعالجة (ب) أعلى من تحصيلهم اذا استخدمت معهم المعالجة (أ).

٢- الأفراد الذين لديهم سمه أقل من المتوسط يكون تحصيلهم فى المعالجة (أ) أعلى من تحصيلهم لو استخدمت معهم المعالجة (ب).

٣- عن تقاطع المعالجتين (أ، ب) فإنه بالرغم من وجود اختلاف فى متوسط درجات السمه فإنه لايمكن القول أن المعالجة (أ) تتفوق بصفة دائمة على المعالجة (ب).

٤- المعالجة (أ) تتفوق أيضا على المعالجة (ب) فى حالة الأفراد متوسطى السمه.

ويوضح الشكل (٤) وجود تفاعل ترتيبى Ordinal Interaction بين السمات والمعالجات حيث يظل أحد خطى الانحدار فوق الآخر ولكن ليس على صورة التوازى التى ترسم فى حالة عدم وجود تفاعل بينهم.

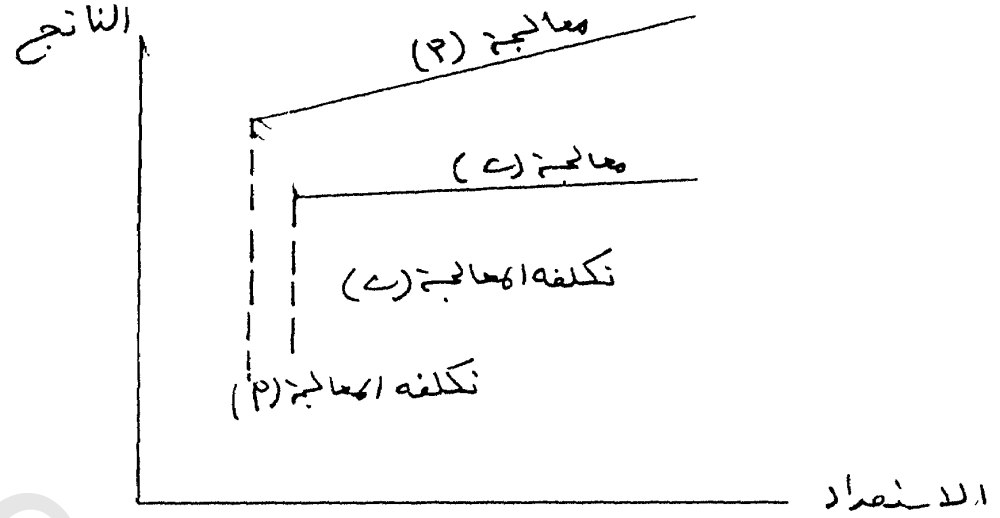

شكل (٣)

تفاعل ترتيبى

ويتضح من هذا الشكل:

أن المعالجة (أ) أكثر فعالية من المعالجة (ب) غالبا.

٢- أنه فى حالة السمه المنخفضه يمكن أن يكون الفرق بين فعالية المعالجتين قليلا.

٣- أنه يمكن أن تكون تكاليف المعالجه (ب) أقل من تكاليف المعالجة (أ) ولذا فإنه عند السمه المنخفضة يوجه صانع القرار الطلاب إلى استخدام المعالجة (ب).

(٦٨: ١٩-٢٠)

التصميم التجريبى المناسب للكشف عن التفاعل:

من هم المتعلمين الذين يمكنهم الافادة من البدائل المتاحة لعرض وتنظيم وتدريس مادة دراسية معينة؟

يذكر فؤاد أبوحطب ١٩٩٦ ان هذا السؤال لايجاب عليه بالطرق التقليدية التى يقارن فيها الباحث بين أحد تنظيمات المناهج وآخر أو بين احدى طرق التدريس وأخرى لأن هذا التصميم التجريبى لايبرهن على أية فروق فى تحصيل المتعلمين إذا وضع فى الاعتبار خصائص المتعلمين أو سماتهم. وبعبارة أخرى فإن استخدام متغير واحد وليكن نوع المعالجة أو المنهج يفشل أيا منهمابمفرده فى الكشف عن النمط الكلى لأثر الفروق الفردية. ولهذا كان لابد من البحث عن تصميم تجريبى جديد تتوافر فيه خصائص المنهج التجريبى الكلاسيكى والمنهج المقارن معا. وفى مثل هذا التصميم التجريبى يمكن الوصول إلى أن المتعلم إذا فشل عندما يتعلم بإحدى الاستراتيجيات (المعالجات) يمكن استخدام المنهج

الفارق بأسلوبه الاحصائى التنبؤى لانتقاء استراتيجية أخرى ملائمة بحيث يمكنه النجاح فيها، ولهذا لاتعد المناهج واستراتيجيات التدريس وغيرها من المعالجات نظما ثابتة، كما لاتهمل الفروق الفردية بين المتعلمين، وإنما يصبح البحث حول المطابقة المثلى بين سمات المتعلمين وخصائص المعالجات.

ويرجع الفضل فى اكتشاف التصميم التجريبى الفارق الى كل من كرونباخ وجليسر ١٩٥٧ من خلال أعمالهما التى كانا يهتمان فيهابالبحث فى موضوع اتخاذ القرار فى الانتقاء الشخصى وأهمية التفاعلات بالنسبة لعملية اتخاذ القرار التربوى.

ويرى كرونباخ وسنو ١٩٨١ أنه لابد من النظر إلى كل من الاستعداد والمعالجة نظرة عامة وشاملة، ومن ثم يعرفان الاستعداد على أنه «أى خاصية للفرد أو سمة يمكن أن تتنبأ باحتمال نجاحه تحت شروط أو ظروف معالجة معا» وأما المعالجة فهى تشمل «أى متغير يمكن التعامل معه مثل بيئة الفصل وأساليب التعلم وخواص أو سمات المعلم».

بذلك يتضح أن كلا من كرونباخ وسنو ١٩٨١ يفضلان استخدام مصطلح تفاعل الأستعدادات- المعالجات حيث أنهما يريان أن الأستعداد أعم وأشمل من السمة. إلا أن كلا من بدلنر وكوهن ١٩٧٣ يفضلان تسمية التصميم التجريبى الفارق بتفاعل السمات- المعالجات لأن هذه التسمية تستوعب جميع فئات الفروق الفردية، ويؤيد هذه التسمية أيضا فؤاد أبو حطب ١٩٩٦ حين يستخدم مصطلح الاستعداد بمعناه الواسع والشامل.

ومن جانب آخر يفضل توباس Tobas ١٩٦٩ استخدام مصطلح تفاعل الخصائص المعالجات ولكن كرونباخ وسنو ١٩٨١ يحسمان هذا الخلاف فى التسمية بقولهما أن التسمية ليست هامة طالما أن الهدف من البحث هو أن الفروق فردية تتفاعل مع المعالجات (٣٥: ٦٤٤-٦٤٧)

بناء على ذلك رأى الباحث الأخذ بمصطلح تفاعل السمات المعالجات أو الخصائص المعالجات لعموميتهما إذ يشملان على اتجاهات الأفراد كخصائص أو سمات، والموقف التنافسى كمعالجة.

كذلك رأى الباحث الأخذ بالتصميم التجريب القائم على وجود متغيرين مستقلين لكل منهما مستويين. فالاتجاه التنافسى قد يكون عاليا أو منخفضا، والمعالجة التنافسية قد توجد بشكل متميز وقد لاتوجد بنفس التميز. ويقتضى هذا التصميم استخدام أربعة مجموعات تجريبية:

١- مرتفعة الاتجاه التنافسى تتلقى تعليمات تنافسية عالية.

٢- مرتفعة الاتجاه التنافسى تتعلم بالطريقة العادية ولا تتلق تعليمات تنافسيه.

٣- منخفضة الاتجاه التنافسى تتلقى تعليمات تنافسية عالية.

٤- منخفضة الاتجاه التنافسى تتعلم بالطريقة العادية ولاتتلق تعليمات تنافسيه.

ويقتضى هذا أن يستخدم التحليل الاحصائى «تحليل التباين لمتغيرين» للكشف عن أثر كل متغير مستقل على حده والتفاعل بينهما على المتغير التابع.

ب - الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة :

عند إستعراض الباحث للدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة، وجد أن الدراسات التى لها علاقة بمشكلة الدراسة لم تتعرض بطريقة مباشرة- فى حدود علم الباحث- لأثر تفاعل الأتجاهات التنافسية مع المعالجة التنافسية، لذا سوف يقوم الباحث بعرض بعض الدراسات التى يمكن أن تقدم خلفية لهذه الدراسة بطريقة غير مباشرة.

وسوف يتناول الباحث الدراسات الآتية:

أولاً: دراسات بينت الأثر الإيجابى للتنافس كمعالجة.

ثانياً: دراسات بينت عدم وجود فروق بين أثر كل من التعاون والتنافس.

ثالثاً: دراسات بينت تفوق أثر التعاون على التنافس.

رابعاً: دراسات عن التفاعل بين التنافس كسمة شخصية والتعليمات أو المعالجات التنافسية.

أولا: دراسات بينت الأثر الإيجابى للتنافس كمعالجة:

- قام أحمد سليمان ١٩٨٣ بدراسة بعنوان «تأثير استخدام أساليب مختلفة للتنافس فى دفع الجلة على الاتجاهات ومستوى أداء الناشئين». كان هدف البحث:

١- التعرف على أثر كل نوع من أنواع التنافس (الذاتى- بين أفراد المجموعة الواحده- التنافس بين الجماعات) على اتجاهات الناشئين نحو دفع الجلة.

٢- التعرف على أثر كل نوع من أنواع التنافس على مستوى أداء الناشئين فى دفع الجلة.

٣- تحديد أكثر أنواع التنافس الثلاثة فعالية على الاتجاهات ومستوى أداء الناشئين فى دفع الجلة.

اختيرت عينة البحث من الناشئين تحت سن ١٥ وكان عددها ١٤٠ ناشئاً قسمت إلى أربع مجموعات متساوية ومتكافئة وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى ٣ مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة.

أسفرت النتائج عن:

١- يؤدى استخدام أسلوب التنافس بين أفراد المجموعة الواحده إلى تطوير الاتجاه نحو دفع الجلة بدرجة أكبر من غيرهامن أساليب التنافس ويليها فى الترتيب أسلوب التنافس الذاتى وأخيراً أسلوب التنافس بين الجماعات.

٢- يتطور مستوى أداء ناشئ دفع الجلة باستخدام أساليب التنافس المختلفة أثناء عملية التعليم والتدريب تطوراً متبايناً له قيمته.

٣- يؤدى استخدام أسلوب التنافس بين أفراد المجموعة إلى رفع مستوى أداء دفع الجلة للناشئين بدرجة أكبر من غيرها من أساليب التنافس. ويمكن ترتيب هذه الاساليب حسب أفضليتهامن حيث تأثيرها على مستوى أداء دفع الجلة:

أ) أسلوب التنافس بين أفراد المجموعة.

ب) أسلوب التنافس بين الجماعات.

جـ) أسلوب التنافس الذاتى.

٤ - توجد علاقة ايجابية بين درجات الاتجاه نحو دفع الجلة ومستوى أداء الناشئين فى دفع الجلة. (٤: ١٤٨)

- أجرت عنايات أحمد عبدالفتاح ١٩٨٣ دراسة للتعرف على أثر استخدام الطريقة الكلية والمنافسات فى التعلم الحركى على مستوى الآداء فى المرحلة الابتدائية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبى واستخدمت أسلوب المنافسات مع المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدى مع المجموعة الضابطة. كان من أهم النتائج أن استخدام الطريقة الكلية والمنافسات فى تعليم الوثب الطويل مع المجموعة التجريبية أدى إلى وجود فروق دالة

إحصائياً بينهما وبين المجموعة الضابطة والتى استخدمت معها الطريقة الجزئية.(٣٤:٤٠٢)

- أجرى والى وفورهاند Walley and Forehand ١٩٨٥ دراسة للتنبؤ بتقدير لاعب كرة القدم لادائة تقديراً ذاتياً وموضوعياً بإستخدام كل من التنافسية، مركز اللاعب، التوجة الجمعى، القيادة، والاخلاص كمنبئات. تكونت عينة الدراسة من ٤٥ لاعبا لكرة القدم بالمدرسة الثانوية. بينت النتائج أن أفضل منبئ بالآداء هو مركز اللاعب وخصوصاً بالنسبة للاعبى خط الظهر. وكان اسهام مركز اللاعب والتنافسية والتوجة الجمعى مقدارة ٤٠٪ فى تباين تقدير درجات الآداء الموضوعى للاعبين، وكان اسهام القيادة والاخلاص ومركز اللاعب مقدارة ٧٥٪ فى تباين تقدير درجات الاداء الذاتى للاعبين. من الدراسة يتضح أن التنافسية تلعب دوراً فى أداء اللاعبين وتقديرهم لادائهم. (١١٤: ١٤٤٦)

- قام ريس وسيجال Rees and Segal ١٩٨٥ بدراسة للوقوف على أثر التنافس داخل الفرق الرياضية، والعدالة فى التوزيع على المراكز، على الجاذبية المتبادلة بين اللاعبين. تكونت عينة الدراسة من فرقتين جامعيتين لكرة القدم، كان عدد الأولى ٥٩ والثانية ٤٢ لاعباً. تم قياس تصور كل لاعب للتنافس وللعدالة ولأثر المنافسة على الجاذبية بين أفراد الفريق مع بداية الموسم الرياضى.

بينت النتائج أن اللاعبين تصوروا منافسيهم على المراكز داخل الملعب ممن يتفوقون عليهم فى المهارة، أعلى جاذبيه وأنهم يكنون لهم احتراماً وحباً كبيراً عمن لم يتصوروهم كمنافسين لهم. وكان لتصورهم للعدالة أثراً فعالاً فى محو الآثارالسلبية للمنافسة. وبالمقارنة بين أعضاء الفريق الذين كان تصورهم لعدم العدالة عاليا والاعضاء الذين كان تصورهم لعدم العدالة منخفضاً تبين انخفاض معدل جاذبية المجموعة الأولى عن الثانية. (٣٤٠٤: ١٠٣)

- قامت صفية منصور ١٩٨٥ ودولت عبد الرحمن ١٩٨٦ بدراستين فى لعبتى كرة اليد والسلة وذلك بتطبيق أسلوب المنافسات فى تعليم وحدة تعليمية فى درس التربية الرياضية فى المرحلة الثانوية، أسفرت النتائج عن فعالية أسلوب المنافسات فى رفع المستوى الحركى والمعرفى لتلميذات هذه المرحلة. (٢٧: ٣٩-٥٩)، (٢٠: ٣٩-٥٩)

- قامت عزة عبدالفتاح ١٩٨٩ بدراسة للتعرف على أثر المنافسات فى تعلم مهارات كرة السلة على عينة من طالبات الصف الأول بكلية التربية الرياضية بالقاهرة ، أسفرت

النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت اسلوب المنافسات فى مستوى الآداء المهارى على المجموعة الضابطة. (٣٠: ٣٩-٥٩) .

- قام ديوراند وزملاؤه Durand, et al ١٩٩٢ بدراسة للوقوف على أثر التعاون والتنافس على الدافعية الداخلية لعينة من تلاميذ المدرسة الثانوية عند تدريبهم على القاء الكرة. تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ تلميذا بالمدرسة الثانوية وزعوا إلى أربع مجموعات.

المجموعة الأولى: الاتقان الفردى للمهارة.

المجموعة الثانى: الاتقان الجماعى للمهارة.

المجموعة الثالثة: التنافس الفردى لاتقان المهارة.

المجموعة الرابعة: التنافس الجمعى لاتقان المهارة.

قدر المستوى القبلى للدافعية الداخلية لكل فرد ثم تدرب كل منهم وفقاً للشرط التجريبى المختار من بين المجموعات الاربع السابقة ثم قيست الدافعية الداخلية لكل تلميذ. بينت النتائج انخفاض مستوى الدافعية مع تكرار التدريب بالنسبة للمجموعة الأولى (الاتقان الفردى للمهارة) والمجموعة الثالثة (التنافس الفردى لاتقان المهارة)، وكان تأثير الاتقان الجماعى للمهارة على انخفاض الدافعية الداخلية أقل وأكثر ضعفاً فى التنافس الجمعى لاتقان المهارة. من الدراسة يتضح أن التنافس الفردى يخفض الدافعية الداخلية لدى التلاميذ- بدرجة أعلى من تأثير التنافس الجمعى - لاتقان المهارة. (٧١: ٢٣٤٧)

- قام فريمان Friemann ١٩٩٥ بدراسة للوقوف على أثر التوجة بأربعة أنواع من الاهداف على التحمل العضلى Musculer endurance تكونت عينة الدراسة من ٨٧ طالبا جامعيا بالسنة الرابعة منتظمين فى أربع مقررات دراسية عن اللياقة البدنية. لأجراء الدراسة أدى جميع الطلاب تمرين الجلوس- الوقوف لمدة دقيقتين مرتان أسبوعياً لمدة أربعة أسابيع، ثم وزعوا عشوائياً على أربع مجموعات تعبر عن الأهداف الأربعة هى:

أهداف فردية- أهداف جماعية- أهداف تنافسية- بذل قصارى الجهد.

لم توجد فروق دالة فى التحمل العضلى عند بداية الدراسة، وباستخدام تحليل التباين لمتغيرين (هما التوجة بالأهداف الأربعة والمحاولات الاربعة) امكن التوصل للنتائج. بينت النتائج تفوق مجموعات الأهداف الفردية والجماعية والتنافسية على بذل أقصى جهد، وكانت التنافسية هى أعلى المجموعات أثراً فى المحاولات الأولى والثانية، وتفوقت

المجموعات الثلاث (الفردية- الجماعية- التنافسية) على بذل أقصى جهد فى المحاولات الثالثة والرابعة. (٧٣: ٥١)

- قامت چاكى لارو وزميلاتها Larue et al ١٩٩٦ بدراسة للوقوف على أثر المنافسة على تشغيل المعلومات تبنت الدراسة نموذج ساندرز القائم على أثر الضغط على الاداء والتنشيط المعرفى. تكونت عينة الدراسة من١٢ رياضياً، ١٢ رياضية تطوعوا لاداء تدريب خاص باداء مهارة حركية باستخدام الاصابع للرد على مثير معين مرة بدون منافسة وأخرى بمنافسة خصم آخر. قيس الاداء بناء على نسبة الأخطاء فى التعرف على المثير وزمن رد الفعل للمثير. بينت النتائج أثر المنافسة فى التعرف على المثيروفى تحسين زمن رد الفعل ولكنها أدت إلى زيادة الأخطاء. (٩٢: ٥٥١)

- أجرى نيوتن Newton ١٩٩٧ دراسة للوقوف على العلاقة بين التوجة نحو أهداف معينة (مرتبطة بالمهمة أو بذات اللاعب) والغرض من ممارسة النشاط الرياضى والمعتقدات حول أسباب النجاح الرياضى لدى عينة من اللاعبين الراشدين. تكونت عينة الدراسة من ١٣٦ من لاعبى الاولمبياد (٤٥ ذكور، ٨٢ إناث) جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبيان أرسل بالبريد إلى العينة. باستخدام التحليل العاملى أمكن التوصل إلى وجود نوعين من التوجة بالأهداف، ٣ معتقدات عن أسباب النجاح، ١٠ أغراض لممارسة الرياضة.

ولقد تبين وجود ارتباطات دالة بين التوجة بالمهمة وكل من ممارسة الرياضة واتقانها والمواطنه الصالحة والتنافسية. كذلك وحدث أرتباطات دالة بين التوجة نحو ذات اللاعب والفوز والمركز الاجتماعى والتنافسية. من الدراسة يتضح وجود ارتباط دال بين التنافسية والتوجه سواء نحو انجاز المهام أو تطوير الذات وتحسينها. (٩٧:٥٩٢)

- اجرى أرشر Archer ١٩٩٨ دراسة بعنوان «التنافسية والمقارنة: اثر النتائج المترتبة على الآداء، وموقف الاداء على تقدير الذات» بينت الدراسات السابقة أن الاخفاق يؤدى إلى انخفاض تقدير الفرد لذاتة وذلك على عكس النجاح. لذلك اتجهت دراسة أرشر الى الوقوف على أثر النتائج المترتبة على الآداء على تقدير الذات فى المواقف التنافسية بالمقارنات بين الاداء. كان هدف الدراسة الوقوف على أثر النجاح أو الفشل فى المواقف التنافسية أو الفردية (العمل الفردى) على تقيم الفرد لذاتة. كما استهدفت الدراسة أيضا

الوقوف على أثر التنافسية كسمة للشخصية على العلاقة بين النجاح والفشل من ناحية وتقدير الفرد لذاته من ناحية أخرى.

وضع الباحث فروضا تنص على أن الموقف التنافسى- الذى يتضمن المقارنات من الافراد- سيكون له تأثيرة القوى على تقييم الذات عقب النجاح أو الفشل فى الآداء، وذلك بالمقارنه بالموقف الفردى وأن هذا التأثير سيكون أعلى لدى من ترتفع عندة التنافسية كسمة شخصية.

بينت النتائج أن النجاح فى الآداء يزيد من تقييم الذات على عكس الفشل فى الآداء وذلك بغض النظر عن طبيعة الموقف تنافسياً كان أو فردياً. وكان الأفراد أكثر رضاء عن النجاح فى الموقف التنافسى، وأقل رضاء عن الفشل فى الموقف التنافسى هذا ولم يتحقق الفرض الخاص بالتنافسية كمتغير للشخصية . (٦٢: ٢٩٩٦)

مماسبق يتضح أن تأثير الموقف التنافسى يشابة مع الموقف الفردى فلا يكون لهما تأثيراً دالاً على تقييم الفرد لذاتة بالمقارنة بنجاح الفرد أو فشلة فى الآداء. وأن التنافسية كسمة شخصية لم يكن لها تأثيراً دالاً.

- أجرت نرمين فكرى عبدالوهاب الغلمى ١٩٩٩ دراسة بعنوان «تأثير استخدام التعلم بإسلوب المنافسات على المستوى البدنى والمهارى والمعرفى لبعض المهارات الاساسية فى كرة السلة» . تكونت عينة البحث من (٤٤) طالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام ١٩٩٨/٩٧ قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية وعددها (٢٢) والثانية ضابطه وعددها(٢٢).

أسفرت النتائج عن:

١- للتعلم بأسلوب المنافسات تأثيراً إيجابياً على مستوى الآداء البدنى ومستوى الآداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى للطالبات.

٢- أن التعلم بإسلوب المنافسات يكون أكثر إيجابية من التعلم بالطريقة التقليدية فى تنمية عناصر اللياقة البدنية ومستوى الآداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى.

٣- حققت الوحدات التعليمية المستخدمة أعلى نسبة تحسن فى مستوى الآداء البدنى ومستوى الآداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى. (٥٩: ٢١٧-٢٢٤)

ثانياً: دراسات بينت عدم وجود فروق دالة بين أثر كل من التعاون والتنافس:

- أجرى كاربنتر Carpenter ١٩٨٧ دراسة بعنوان «أثر البيئة التعاونية والتنافسية على تحصيل طلاب الجامعة واتجاهاتهم فى مقرر لقفز الحواجز». كانت مدة التجربة مقرراً دراسياً استغرق ٢١ حصة. كانت المتغيرات التابعة فى هذه الدراسة هى القدرة العامة على وثب الحواجز، زمن رد الفعل، دقة الآداء. بينت النتائج وجود فروق غير دالة فى المتغيرات التابعة تعزى إلى التعاون أو التنافس. وبالرغم من ذلك كانت درجات طلاب المناخ أو البيئة التعاونية أعلى فى اتجاهاتهم الايجابية نحو اقرانهم. (٦٥: ٣٣٥٣)

- أجرى بورجس Burgess ١٩٩٢ دراسة للوقوف على أثر التعاون والتنافس على الجاذبية المتبادلة بين أعضاء جماعة من الأطفال المعاقين المشتركين فى معسكر ترويحى. استنادا إلى الدراسات السابقة عن التعاون والتنافس وضع الباحث فرضاً ينص على أن العمل فى المجموعات لتحقيق هدف مشترك(التعاون) يؤدى إلى تحسن الجاذبية المتبادلة بين الأفراد وارتفاع روح الجماعة.

بينت النتائج عدم وجود فروق دالة ترجع إلى التعاون او التنافس فى تأثيرهما على الجاذبية المتبادلة بين الأفراد أو على تقدير الذات. أرجع الباحث ذلك إلى طبيعة الأطفال المشتركين فى التجربة حيث كانوا أطفالا مضطربين انفعالياً وربما لم يتقبلوا العمل فى انشطة تتحداهم مما أثر على سلوكهم التعاونى وبالتالى على روح الجماعة بينهم. (٣٧٢٤:٦٤)

ثالثاً: دراسات بينت تفوق أثر التعاون على التنافس:

- أجرى جونسون وزملاؤة Johnson et al, ١٩٨٤ دراسة بعنوان «اثر انماط التفاعل التعاونية والتنافسية والفردية على تحصيل التلاميذ لمهارات إصابة الهدف فى تعلم لعبة الجولف واتجاهاتهم». كانت عينة الدراسة من طلبة الجامعة وقد صممت المواقف بحيث يكون التعلم فى مجموعات تعاونية (عمل جماعى يسعى فيه أعضاء الجماعة لتنظيم جهودهم ليحققوا اصابات الأهداف) أو تنافسية (عمل فردى يسعى فيه كل تلميذ للحصول على مكافأة بناء على أفضل الاصابات التى يحققها فى كل يوم تدريبى) أو فردياً (يعمل كل تلميذ بمفردة لتحسين أدائة كل يوم).

بينت النتائج تفوق المجموعات التعاونية على مجموعات التنافس والفردية فى إصابة الهدف من على بعد ١٥ قدم، ٣٠ قدم. كما لم توجد فروق دالة بين التنافس والفردية. بالنسبة للمقاييس الوجدانية فلقد كان اتجاة تلاميذ المجموعة التعاونية نحو اقرانهم أكثر ايجابية وكذلك نحو المعلم. ولم توجد فروق دالة بين المجموعات الثلاث فى تقدير الذات. وكان شعور تلاميذ المجموعة التعاونية بدرجة نجاحهم فى تعلم مهارة إصابة الهدف قويا عن سائر المجموعات. (٩٠: ١٢٩-١٣٤)

- أجرى أوكبيكولا، وزميله أوچينى Okebukola and Ogunniyi ١٩٨٥ دراسة عن تأثير التعاون والتنافس والفردية والتحصيل الدراسى فى إكتساب التلاميذ للمهارات العملية فى معمل العلوم. تكونت عينة الدراسة من ١٠٢٥ تلميذا بالصف التاسع موزعين على ثلاث مستويات تحصيلية. باستخدام تحليل التباين المتغيرين ٣×٣ (تعاون، تنافس، فردية × ٣ مستويات تحصيلية للتلاميذ) تبين وجود تأثير دال لكل متغير من المتغيرين المستقلين وللتفاعل بينهما فى تأثيرهما على اكتساب المهارات العملية فى معمل العلوم.

وكان أداء المهارات العملية أعلى فى التعاون عنها فى التنافس والفردية. بالرغم من أنه لم توجد فروق دالة بين التنافس والفردية فى تأثيرهما على المهارات العملية إلا أن درجات الاداء العملى للتلاميذ فى المجموعات التنافسية كانت أعلى. (٩٨: ٢٩٣١)

- قامت اليزابيث ستان Stanne ١٩٩٦ بدراسة للوقوف على أثر ثلاث صور من الاعتماد المتبادل (التعاون- التنافس- الفردية) على التحصيل فى المجال الرياضى وعلى تقبل الذات، والجاذبيه المتبادله بين الافراد، والدعم الاجتماعى بينهم.

جمعت الباحثة ٧٠ دراسة اخضعتها لاسلوب التحليل الاحصائى المعروف بالتحليل البعدى Meta analysis وهو اسلوب احصائى يقوم على تجميع الدراسات التى اجريت حول موضوع معين وإعادة تحليلها للوصول إلى نتائج خاصه بحجم تأثير المتغير المستقل على المتغير أو المتغيرات التابعة.

كان المتغير المستقل فى الدراسه هو الاعتماد المتبادل (التعاون- التنافس- الفردية) وكانت المتغيرات التابعة هى تقبل الذات، والجاذبية المتبادلة بين الأفراد والدعم الاجتماعى بينهم، والتحصيل الرياضى. قام التحليل على أساس أن مجموعات التعاون تمثل المجموعه التجريبيه.

أما المجموعات الضابطه فكانت:

١- المجموعة الاولى: حصول الفائز فى المنافسة على كل المكافآت بينما لايحصل الخاسر على شئ Zero-Sum Competition .

٢- المجموعة الثانية: (المنافسة الغامضه) وتقوم على معاجات فرديه مع تحقيق مكافآت نسبية، أو مجموعات تنافسيه مع غموض اجراءات المنافسة.

٣- المجموعة الثالثة (الفرديه) حيث يعمل كل فرد بمفرده مستقلا عن الآخرين.

٤- المجموعة الرابعة: (المنافسه المناسبه) حيث تتجانس قدرات أعضاء المجموعات مما يزيد من فرص تحقيق الكسب، واستخدام المنافسه فى التدريب فى مقابل استخدامها فى مواقف التعلم.

بينت النتائج تفوق التعاون عن التنافس فى تأثيره على التحصيل والاداء الحركى بالنسبه للمجموعات الثلاث الأول. أما بالنسبة للمجموعة الرابعه أى (المنافسه المناسبه) فقد كان تأثير التنافس ضئيلا على الاداء الحركى كذلك تفوق التعاون على التنافس فى تأثيرة على الجاذبية الاجتماعية والدعم الاجتماعى وتقدير الذات. (١٠٧: ١-٢، ١٥٦-١٥٨)

- أجرى راتيجان Rattigan ١٩٨٥ دراسة بعنوان «أثر التعاون والتنافس بين الافراد على انجاز المهارات البدنية والانجاز المعرفى والاتجاهات فى الكرة الطائرة» قدم الباحث المعالجة التعاونية والتنافسية والفردية لثلاث مجموعات. وقاس الانجاز المعرفى باختبار تحصيلى والاتجاهات باختبار للمناخ الصفى أما الانجاز فى مجال المهارات البدنية فلقد قام بتقدير أداء اللاعبين وتحليلية. بينت النتائج تفوق المجموعة التعاونية على التنافسية فى مهارات التمرير والتمرير من فوق الرأس. (١٠١: ٢٦)

- أجرى راتيجان ١٩٩٧ دراسة بعنوان «أثر الاهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعى فى التربية البدنية» كان هدف الدراسة هو الوقوف على أثر التعاون والتنافس والفردية على نمو المهارات وانجازها، والدعم الاجتماعى وتماسك الجماعة، والتكامل الاجتماعى لدى عينة من التلاميذ المتدربين على وحدة خاصة لتعلم مهارات الكرة وكرة السلة. وزع المشاركون على المعالجات الثلاث التنافسية والتعاونية والفردية وقام بالتدريس لها مدرسين للتربية الرياضية بعد تدريبهم على الأنواع الثلاث من المعالجات. بالنسبة للمهارات الرياضية جمعت نتائج آداء التلاميذ

فـــى الرمـيـة الحـرة والرمى مع القـفـز وتمريرة الصـدر وقـذف الكرة من الوضع الثـابت على السلة. بينت النتائج تفوق أثر التعاون والتنافس على الفردية فى مهارة الرمى مع القفز. (١٠٢: II - III)

رابعاً: دراسات عن التفاعل بين التنافس كسمة شخصية (كاتجاه أو استعداد) والتعليمات أو المعالجات التنافسية:

- أجـرى بورتر وزمـلاؤة Porter et al ١٩٩٠ دراسـة للوقـوف على أثر الأتجـاه (تنافسى، تعاونى). والمعالجة (تنافسية، تعاونية) وتفاعلهما على أداء عينة من طلبة القوات الجوية الامريكية على أداء نشاط حركى معقد. تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طالبا ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨-٢١ سنة ويتصفون بإرتفاع تحصيلهم الاكاديمى والرياضى. قيس اتجاة كل منهم ووزعوا على معالجة تعاونية أو تنافسية لاداء نشاط حركى معقد يحتاج إلى درجة عالية من التآزر، اذ كان عليهم الاشتراك فى لعبه Game تقتضى تحكما فى حركات افقيه واخرى رأسيه. وقد استخدمت التعليمات لايجاد المعالجة التعاونية أو التنافسية.

بينت النتائج ان الاتجاه (تعاونى أو تنافسى) والمعالجة (التعاونية أو التنافسية) ليس لكل منهما منفرداً أثراً على الاداء أما تفاعلهما فكان له تأثير دال على الآداء. فإذا اختلف الاتجاة عن المعالجة انخفض الآداء أما إذا إتفقا ارتفع الآداء. (٩٩: ٣٤٧-٣٥٤)

- أجـرى ليـرنر، لوك Lerner and Locke ١٩٩٥دراســـه بعـنوان «أثر وضع مستويات مختلفه من الاهداف، والفاعليه الذاتية، والتعليمات التنافسية، والسمات الشخصيه على الآداء فى أحد اختبارات التحمل». تكونت عينه الدراسة من ٦٠ طالبا جامعيا من طلاب كلية التربية الرياضية. وقبل اجراء اختبار التحمل طبق عليهم استبيان التوجه الرياضى (ويقيس التنافسية كأستعداد، والرغبة فى تحقيق الفوز، التوجه بالهدف وهى ترتبط ارتباً عالياً فيما بينها). وزع الافراد على أربع مجموعات:

المجموعة الأولى: تعليمات تنافسية مع هدف عالى.

المجموعة الثانية: تعليمات تنافسية مع هدف متوسط.

المجموعة الثالثة: تعليمات تنافسية مع هدف منخفض.

المجموعة الرابعة: بدون تعليمات تنافسيه مع هدف عالى.

وأضيفت إليهم مجموعه خامسه طلب منها أن تبذل قصارى جهدها وكان عددها ١٥ طالباً. بينت النتائج أن مستوى الهدف احدث اثرا دالا عند مستوى ٠٥ر وكانت المتغيرات الوسيطه هى المستوى الشخصى للهدف والفعالية الذاتية للعينة. كذلك تفوقت المجموعه التى وضعت لها أهداف عاليه أومتوسطه على المجموعه الخامسه.

أما التعليمات التنافسية فلم تؤثر على الآداء أو الأهداف الشخصيه أو الالتزام بالأهداف أو الفعاليه الذاتيه. بينما وجدت علاقه داله بين التوجه الرياضى بابعاده الثلاثة (التنافسيه كأستعددا، الرغبه فى تحقيق الفوز، التوجه بالهدف) والآداء، وكذلك بين الدرجه الكليه للافراد على الاستبيان والآداء (عند مستوى ٠١ر).

توضح هذه الدراسة أن التعليمات التنافسيه بمفردها قد تكون غير كافيه فى حفز اللاعبين بينما إذا أضيف إليها درجة التنافسيه كاستعداد لدى الافراد فان تفاعلهما قد يؤدى إلى نتائج مغايره. والدليل على ذلك الارتباطات العاليه بين التوجه الرياضى بابعاده الثلاثه والدرجه الكليه والآداء الرياضى. (٩٣: ١٣٨-١٥٢)

تعليق على الدراسات السابقة المرتبطة:

بينت دراسات المجموعة الأولى الأثر الإيجابى للتنافس كمعالجة فى دفع الجلة (٤) وفى تعلم الوثب الطويل (٣٣). وفى تقدير اللاعبين لآدائهم (١١٤) وفى تصور اللاعبين لمنافسيهم (١٠٣) وفى رفع المستوى الحركى والمعرفى للتلميذات فى لعبتى اليد والسلة (٣٧)، (٢٠)، (٣٠)، (٥٩) وعلى زيادة التحمل العضلى (٧٣) وفى تحسين زمن رد الفعل وعلى دافعية التلاميذ الداخلية (٧١) كما وجد ارتباط دال بين التنافسية والتوجة نحو انجاز المهام أو تطوير الذات وتحسينها (٩٧) .

بينت دراسات المجموعة الثانية عدم وجود فروق دالة بين كل من التعاون والتنافس فى تعلم قفز الحواجز (٦٥) وفى تأثيرهما على الجاذبية المتبادلة بين الأفراد أو على تقدير الذات (٦٤).

بينت دراسات المجموعة الثالثة تفوق أثر التعاون على التنافس فى أصابة الأهداف فى لعبة الجولف (٩٠) ، وفى آداء المهارات العملية فى معمل العلوم (٩٨) وفى التحصيل والآداء الحركى (١٠٧) وفى تأثيرة على الجاذبية الأجتماعية والدعم الاجتماعى وتقدير الذات لدى الرياضيين (١٠٧) وفى مهارات التمرير والتمرير من فوق الرأس فى الكرة

الطائرة (١٠١) وفى الرمية الحرة والرمى مع القفز وتمريره الصدر وقذف الكرة من الوضع الثابت على السلة (١٠٢).

بينت دراسات المجموعة الرابعة أن الاتجاة (تعاونى أو تنافسى) والمعالجة (التعاونية أو التنافسية) ليس لكل منهما منفرداً أثراً على الآداء أما تفاعلهما فكان له تأثير دال على آداء نشاط رياضى حركى معقد يقتضى تحكما فى حركات أفقية وأخرى رأسية. وإذا اختلف الاتجاة عن المعالجة أنخفض الآداء أما إذا اتفقا ارتفع الآداء (٩٩) .

وان التعليمات التنافسية بمفردها قد تكون غير كافية فى حفز اللاعبين بينما إذا أضيف إليها درجة التنافسية كسمة شخصية لدى الأفراد أو استعداد فإنها تؤدى إلى زيادة التحمل لدى الطلاب الجامعيين بكلية التربية الرياضية (٩٣) .

بناء على تباين وتعارض النتائج السابقة صاغ الباحث مشكلة بحثة فى الوقوف على أثر التفاعل بين التنافسية كسمة أو خاصية للشخصية مع الموقف التنافسى كمعالجة على التحصيل والآداء فى السباحة.

وبناء على الدراسات السابقة ومابينها من تعارض وضع الباحث فروضاً صفريه للدراسة الحاليه. والتى سبق ذكرها فى الفصل الأول .